قياس مدى فاعلية الإعلام و توعية المجتمع المدني
لتحسين الاستجابة والتعامل مع الحالات الطارئة والكوارث
(دراسة مسحية لمحافظة جدة)

Measuring the effectiveness of the media and civil society awareness to improve response and dealing with emergencies and disasters

(Survey study of Jeddah Province)

إعداد

بندر بن عبد الله سعيد بارحيم

مشروع بحثي مقدم كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير التنفيذي

في إدارة الأزمات والكوارث

إشراف سعادة الدكتور

خالد بن محمود زبير

قسم الجيولوجيا الهندسية والبيئية

كلية علوم الأرض

جامعة الملك عبد العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

قياس مدى فاعلية الإعلام وتوعية المجتمع المدني لتحسين الاستجابة والتعامل مع الحالات الطارئة والكوارث (دراسة مسحية لمحافظة جدة)

Measuring the effectiveness of the media and civil society awareness to improve response and dealing with emergencies and disasters

(Survey study of Jeddah Province)

إعداد

بندر بن عبد الله سعيد بارحيم

مشروع بحثي مقدم كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير التنفيذي

في إدارة الأزمات والكوارث

لجنة المناقشة والحكم

الاســـــــم	المرتبة العلمية	التخصص	التوقيع
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....

قسم الجيولوجيا الهندسية والبيئية

كلية علوم الأرض

جامعة الملك عبد العزيز

١ رجب ١٤٣٧هـ – ١ ابريل ٢٠١٦م

الإهــداء

إهداء إلى من احمل اسمه بكل افتخار إلى من كنت أتشوق بان يرى هذه اللحظة معي ويشاركني فرحتي اسأل الله العلي القدير أن يجعله في جنات النعيم، وأنا اعلم يقيناً انه يعلم ما قد أنجزت وأن كل نجاحاتي في الحياة بسبب دعائه ورضائه عني.

والدي الغالي

الشيخ / عبد الله سعيد أبو بكر بارحيم

رحمك الله والدي العزيز

والى سر الوجود ... إلى من كان دعائها سر نجاحي وتوفيقي ... وحنانها دوائي وبلسم حياتي إلى أغلى الحبايب والدتي الغالية.

السيدة

خديجة بنت سالم بادومان

إلى زوجتي الغالية ورفيقة حياتي وشريكة انجازاتي، إلى تلك الشمس المشرقة التي من أن تشرق إلا وتبدأ الحياة بكل جميل، وإلى ذلك القمر المنير الذي يضيئ حياتي، إلى من منحتني تلك الطاقة الايجابية وتحملت متاعب مسيرتي الوظيفية والتعليمية

زوجتي الغالية

الأستاذة / هديل بنت هلال طرابيشي

إلى أبنائي وبناتي الأعزاء ها انتم ترون خطواتي وانجازاتي وتشاركوني في فرحة نجاحاتي .. أرجو الله أن يمد في عمري لأرى منجزاتكم وأشارككم أفراحكم.

الباحث

بندر بن عبد الله سعيد بارحيم

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين – محمد صلى الله عليه وسلم - وعلى اله وصحبة أجمعين. وبعد:

لا يسعني – في هذا المقام - إلا أن أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل الأيدي التي ساهمت في انجاز هذا المشروع، واخص بالشكر سعادة الدكتور/ خالد بن محمود زبير الذي تفضل بالإشراف على مشروعي وقدم لي الوقت والتوجيه والنصيحة، فله كل الاحترام والتقدير، سائل المولى عز وجل أن يمد في عمرة ويبقيه ذخرا لطلبة العلم ،،، كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء هيئة التدريس حفظهم الله، وأتقدم بخالص شكري وتقديري إلى رئيس قسم الجيولوجية الهندسية والبيئة الدكتور عبد الإله أحمد باهبري وعميد كلية علوم الأرض سعادة البروفيسور/ عمار عبد المنعم أمين.

كما اعتبر هذا المشروع البحثي هدية متواضعة للوطن الغالي الذي أعطانا الكثير حمانا الله وإياكم من جميع الكوارث.

قياس مدى فاعلية الإعلام وتوعية المجتمع المدني لتحسين الإستجابة والتعامل مع الحالات الطارئة والكوارث (دراسة مسحية لمحافظة جدة)

بندر بن عبد الله بارحيم

المستخلص

نحن على يقين أن الإعلام بصورة المختلفة يلعب دورا كبير في حياتنا، ويعتبر الإعلام أداء خطيرة وآثرها لا يكاد يخفى ولا ينكر عبر العصور ولكن هناك قصور في دوره في ما يخص تثقيف وتوعية وتأهيل المجتمع المدني في نقل المعلومات الخاصة بالطوارئ والكوارث لأفراد المجتمع المدني لجميع مرحلها قبل وأثناء وبعد حدوث الكارثة. وبما أن المجتمع المدني يعتبر هو المستجيب الأول وقت الطوارئ والكوارث فلقد هدفت الدارسة إلى قياس مدى فاعلية الإعلام وتوعية المجتمع المدني بمحافظة جدة ولتحقيق الهدف حاولت الدراسة الإجابة على السؤال التالي (هل أسهم الإعلام التوعوي في تحسين مستوى استجابة المجتمع المدني بمحافظة جدة بشكل ساعد على التعامل بإيجابية وفاعلية مع الطوارئ والكوارث) ؟

وبناء على هذه الدارسة وأسئلتها استخدم الباحث المنهج المسحي لملائمتها للدارسة، بالإضافة إلى استخدم برنامج (SPSS). وشملت العينة (٢٥٠) استبانه لغرض التحليل واستخدمت العينة العشوائية .

فقد أظهرت الدارسة أن غالبية المشاركين قد لاحظوا قصور في وسائل الإعلام بخصوص التحذيرات من مخاطر الحالات الطوارئ والكوارث بنسبة (٧٢,٨ %) وان مساهمة وسائل الإعلام في التزويد بالمعلومات اللازمة أثناء حالات الطوارئ والكوارث كانت دون المستوى بنسبة (٣٥,٦%) وبذلك يتضح لنا أهمية الدارسة في تسليط الضوء على أهمية دور الإعلام في رفع مستوى الوعي لإفراد المجتمع المدني وتكثيف الجهود للوصول إلى الكفاءة العالية وضرورة عمل برامج توعوية إعلامية عن كيفية التعامل مع الحالات الطارئة والكوارث على مدار العام لتقليل الخسائر في الأرواح والممتلكات ما أمكن .

Measuring the effectiveness of the media and civil society awareness to improve response and dealing with emergencies and disasters

(**Survey study of Jeddah Province**)

Bandar Abdullah Baraheem

Abstract:

No doubt media with its different means plays a vital role in our life, but there is a failure that the media does not provide civil community with the culture, awareness and information that are necessary to face disaster and emergency and how to deal with the matter before, during and after disaster. Whereas the civil community is the class firstly responding to emergency and disaster, this study aims at measuring the efficiency of media and civil community awareness in Jeddah province. To realize this objective, the study replies the following questions (does the awareness media contribute to improving the level of the civil community response, to react positively and efficiently with disaster and emergency?).The researcher uses the survey descriptive methodology as it is the most probable for this type of studies, in addition to using SPSS. The sample involves (250) questionnaires (random sample is used).

The study reveals that the majority of respondents notice media failure (in terms of warning of the impact of emergency and disaster) is 72.8%, it means the media contribution in providing the necessary information during emergency and disaster is weak (35.6%), therefore this study in important in shedding light on the importance of media role in raising the community awareness and exerting the necessary efforts in order to have the high-level efficiency, in addition to present media awareness programs about how to deal with the emergency and disaster annually in order to avoid, as much as possible, the casualties and property losses.

المحتويات

الإهداء..... د
الشكر والتقدير..... هـ
المستخلص..... و
Abstract..... ز
قائمة المحتويات..... ح
قائمة الأشكال..... ي
قائمة الجداول..... ك

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

١-١ المقدمة..... ٢
١-٢ الإشكالية..... ٣
١- ٣ الهدف العام من البحث..... ٣
١-٤ الأهداف المرحلية من البحث..... ٤
١-٥ منهجية البحث..... ٤
١-٦ مجتمع الدارسة وعينة..... ٤
١-٧ أداة الدراسة ٤
١-٨ تحليل البيانات..... ٥
١-٩ مصادر معلومات البحث..... ٥

الفصل الثاني: أدبيات البحث

٢-١ المحور الأول: التوعية تحسن من قدرات المجتمع على مواجهة الطوارئ والكوارث..... ٧
٢-٢ المحور الثاني : دور الإعلام والجهات الحكومية والخاصة في توعية المجتمع المدني..... ٩
٢-٣ التعليق على الدراسات السابقة..... ١٣
٢-٤ المناقشة..... ١٣

الفصل الثالث : مصطلحات ومفاهيم في الطوارئ والكوارث والأزمات والإعلام

٣-١ الكارثة..... ١٧
٣-٢ أنواع الكوارث..... ١٧
٣-٢-١ الكوارث الطبيعية..... ١٧
٣-٢-٢ الكوارث البشرية..... ١٨
٣-٢-٣ الكوارث المهجنة..... ١٨
٣-٣ الحالة الطارئة..... ١٨
٣-٤ الخطر..... ١٨
٣-٥ المخاطرة..... ١٨

٣-٦ الاستجابة..... ١٩
٣-٧ الأزمة..... ١٩
٣-٨ الفرق بين الأزمة والكارثة..... ٢٠
٣-٩ مفهوم الإعلام ٢٠
الفصل الرابع : منهج وإجراءات الدراسة
٤-١ مقدمة: ٢٢
٤-٢ منهج الدراسة..... ٢٢
٤-٣ مجتمع الدراسة..... ٢٢
٤-٤ عينة الدراسة..... ٢٢
٤-٥ حدود الدراسة..... ٢٢
٤-٦ أداة جمع البيانات..... ٢٣
٤-٦-١ توصيف الاستبيان..... ٢٣
٤-٦-٢ صدق أداة الدراسة..... ٢٣
٤-٦-٣ ثبات الإدارة..... ٢٤
٤-٧ الإحصاء التحليلي..... ٢٥
الفصل الخامس: تحليل الاستبانه
٥-١ المقدمة..... ٢٧
٥-٢ النتائج الخاصة بمجتمع الدراسة- الخصائص الديموغرافية..... ٢٧
٥-٣ التحليل والاستنتاجات..... ٥١
الفصل السادس: الخاتمة والنتائج والتوصيات
٦- ١ الخاتمة..... ٥٥
٦-٢ النتائج..... ٥٥
٦-٣ التوصيات..... ٥٩
المراجع..... ٦١
الملاحق..... ٦٥

قائمة الأشكال

شكل رقم (١) يوضح تسلسل حالات الكارثة..... ١٧
شكل رقم (٢) يوضح نوع الجنس لعينة الدراسة..... ٢٧
شكل رقم (٣) يوضح المستوى العمري لعينة الدراسة..... ٢٨
شكل رقم (٤) يوضح المؤهل العلمي لعينة الدراسة..... ٢٩
شكل رقم (٥) يوضح الوظيفة التي تشغلها عينة الدراسة..... ٣٠
شكل رقم (٦) يوضح هل سبق لك التعرض لحالة طارئة؟..... ٣١
شكل رقم (٧) يوضح نوع الحالة الطارئة أو الكارثة التي تعرض لها..... ٣٢
شكل رقم (٨) يوضح كم كان بعدك عن موقع حدوث الحالة أو الكارثة..... ٣٣
شكل رقم (٩) ماذا نتج عن الحالة الطارئة أو الكارثة التي عاصرتها..... ٣٤
شكل رقم (١٠) يوضح تقييمك لحجم الخسائر والأضرار الناجمة عن تلك الحالة أو الكارثة..... ٣٥
شكل رقم (١١) يوضح مساهمة المجتمع المدني في التقليل من تلك الخسائر والأضرار من وجهة نظرك..... ٣٦
شكل رقم (١٢) يوضح ما مدى تعاملك الشخصي مع الحالة الطارئة أو الكارثة قبل وبعد حدوثها..... ٣٧
شكل رقم (١٣) يوضح التزود بمعلومات عن الحالة الطارئة أو الكارثة..... ٣٨
شكل رقم (١٤) يوضح مصادر المعلومات..... ٣٩
شكل رقم (١٥) يوضح مدى الاستفادة من المعلومات..... ٤٠
شكل رقم (١٦) يوضح القصور في دور وسائل الإعلام..... ٤١
شكل رقم (١٧) يوضح مساهمة وسائل الإعلام في التزود بالمعلومات اللازمة أثناء الطوارئ والكوارث..... ٤٢
شكل رقم (١٨) يوضح مدى اقتناعك بمصداقية المعلومات..... ٤٣
شكل رقم (١٩) يوضح تضارب المعلومات ٤٤
شكل رقم (٢٠) يوضح المساهمة في نشر الرسائل الإعلامية للحالات الطارئة..... ٤٥
شكل رقم (٢١) يوضح وسائل الإعلام التي يعول عليها في التحذير..... ٤٧
شكل رقم (٢٢) يوضح أي من وسائل الإعلام التي يعول عليها في التحذير..... ٤٨
شكل رقم (٢٣) يوضح برامج التوعية في كيفية التعامل مع الحالات الطارئة..... ٤٩
شكل رقم (٢٤) يوضح نسبة المجتمع المدني المؤهل للتعامل مع الحالات الطارئة..... ٥٠
شكل رقم (٢٥) السبب الرئيسي الذي حال دون التعامل مع الحالات..... ٥١

قائمة الجداول

جدول رقم (١) معاملات الارتباط بين كل فقرة والمعدل الكلي..... ٢٤
الجدول رقم (٢) معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة..... ٢٥
جدول رقم (٣) يبين مستويات الجنس لعينة الدراسة..... ٢٧
جدول رقم (٤) يبين مستوى العمر لعينة الدراسة..... ٢٨
جدول رقم (٥) يوضح المستوى التعليمي لعينة الدراسة..... ٢٩
جدول رقم (٦) يوضح الوظيفة لعينة الدراسة..... ٣٠
جدول رقم (٧) يوضح هل سبق لك التعرض لحالة طارئة او كارثة ؟..... ٣١
جدول رقم (٨) يوضح ما هو نوع الحالة الطارئة او الكارثة التي تعرضت لها؟..... ٣٢
جدول رقم (٩) يوضح كم كان بعدك عن موقع حدوث الحالة او الكارثة وقت حدوثها..... ٣٣
جدول رقم (١٠) يوضح نتائج الحالة الطارئة او الكارثة التي عاصرتها؟..... ٣٤
جدول رقم (١١) يوضح ما هو تقييمك لحجم الخسائر والإضرار الناجمة عن تلك الحالة او الكارثة؟..... ٣٥
جدول رقم (١٢) يوضح هل ساهم المجتمع المدني في التقليل من تلك الخسائر والإضرار من وجهة نظرك؟..... ٣٦
جدول رقم (١٣) يوضح تعاملك الشخصي مع الحالة الطارئة او الكارثة قبل وبعد حدوثها؟..... ٣٧
جدول رقم (١٤) يوضح هل تم تزويدك بمعلومات عن الحالة الطارئة أو الكارثة؟..... ٣٨
جدول رقم (١٥) يوضح ما هي مصادر تلك المعلومات ؟..... ٣٩
جدول رقم (١٦) يوضح هل كانت المعلومات مناسبة ومفيدة لك في التعامل مع الحالة الطارئة او الكارثة؟..... ٤١
جدول رقم (١٧) يوضح بشكل عام، هل ترى إن هناك قصور في دور وسائل الاعلام..... ٤٢
جدول رقم (١٨) يوضح ما هو تقيمك لمساهمة وسائل الإعلام في التزيد بالمعلومات اللازمة أثناء حالات الطوارئ والكوارث؟..... ٤٢
جدول رقم (١٩) يوضح ما مدى اقتناعك بمصداقية تلك المعلومات؟..... ٤٣
جدول رقم (٢٠) يوضح في اعتقادك هل كان هناك تضارب في تلك المعلومات؟..... ٤٤
جدول رقم (٢١) يوضح هل تساهم في نشر الرسائل الإعلامية التي تصلك بخصوص الحالات الطارئة والكوارث؟..... ٤٥
جدول رقم (٢٢) يوضح من وجهة نظرك أي من وسائل الإعلام التالية يعول عليها في التحذير من الحالات الطارئة والكوارث قبل حدوثها؟..... ٤٦
جدول رقم (٢٣) يوضح من وجهة نظرك أي من وسائل الإعلام التالية يعول عليها في التحذير من الحالات الطارئة والكوارث بعد حدوثها؟..... ٤٧
جدول رقم (٢٤) يوضح هل تعتقد انه من الضروري عمل برامج توعية إعلامية عن كيفية التعامل مع الحالات الطارئة والكوارث على مدار العام؟..... ٤٨
جدول رقم (٢٥) يوضح في اعتقادك كم تبلغ نسبة المجتمع المدني المؤهل للتعامل مع الحالات الطارئة والكوارث بطريقة سليمة؟..... ٤٩
جدول رقم (٢٦) يوضح ما هو السبب الرئيسي الذي حال دون تعاملك مع أي حالة طارئة أو كارثة؟..... ٥٠

الفصل الأول

الإجراءات المنـهجية للدراسة

١-١ المقدمة.

٢-١ الإشكالية.

٣-١ الهدف العام من البحث.

٤-١ الأهداف المرحلية من البحث.

٥-١ منـهجية البحث.

٦-١ مجتمع الدارسة وعينة.

٧-١ أداة الدراسة.

٨-١ تحليل البيانات.

٩-١ مصادر معلومات البحث.

١-١ المقدمة:

المجتمع المدني هو المستجيب الأول عند حدوث الطوارئ والكوارث، ويعتبر المجتمع المدني مجموعة من الأعمال الجماعية التي تقوم على تشجيع بعضنا لبعض ومنح بعضنا القدرة على تحديد معالم مجتمعنا ومعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك، كما أن الإعلام والتوعية تساعد على تقليل القلق في المجتمع. ونستطيع بذلك جعل المجتمعات أكثر تمكينا وآمنا وحماية لمواجهة أي طارئ والاستجابة له بفعالية. (المركز الدولي للقانون،٢٠١٢م،٣).

وكذلك لا يخلو المجتمع من الكوارث الطبيعية والبشرية وللكوارث الطبيعية تأثير مفاجئ وسريع على البيئة الطبيعية والنظم الاقتصادية والاجتماعية وهناك كوارث طبيعية مناخية وجيولوجية ، وكذلك الكوارث البشرية فهي من صنع الإنسان وتصنف بأنها نوعان كوارث إرادية و كوارث لا إرادية.

فهي ظواهر تتكرر بصورة مستمرة ولقد تزايد عدد الكوارث في الاونه الأخيرة بشكل ملفت في محافظة جدة نظرا لطبيعتها وموقعها الجغرافي فهي تقع في منتصف الساحل الشرق للبحر الأحمر بين خطي عرض٢١-٢٩˚ شمالاً، وخط طول ١١-٣٩˚ شرقاً ويحدها البحر الأحمر من جهة الغرب ويحدها مجموعة التلال الصغيرة تليها سلاسل غير متصلة من الجبال الموازية لسلسلة جبال الحجاز العالية من جهة الشرق مما جعل كوارث السيول تتكرر في محافظة جدة في عام (٢٠٠٩م -٢٠١١م) مما يتوجب إعادة النظر لتوظيف دور الإعلام في توعية المجتمعات المدنية و الاستفادة من الطاقات البشرية لمواجهة الطوارئ والكوارث بصورة متقدمة ومتطورة بهدف تقليل الخسائر البشرية والمادية.

ونعلم أن الجهات والمنظمات ذات العلاقة قد تستغرق فترة من الزمن عند الاستجابة للكوارث أو قد يتعذر عليها الوصول إلى موقع الكارثة لعدة أسباب ومنها حجم الكارثة و نوعها أو موقعها، مما يستوجب توعية وتثقيف المجتمع المدني لمواجهة الأخطار في بيئته وما ينتج عنها من مخاطر واختلافها باختلاف المناطق من خلال وسائل وأساليب واليات متطورة تهدف إلى تحسين استجابة أفراد المجتمع للمواجهة بصورة سريعة وأمنه وبجودة عالية لتقديم المساعدات لمحتاجيها وتقليل الخسائر إلى أقصى حد ممكن، لذلك يجب الوضع في الاعتبار أن أساس مواجهة الطوارئ والكوارث والعمل على منعها ما أمكن. وتوجيه الإعلام والتوعية وتثقيف المجتمع المدني عن طريق تخطيط الجهات لدعم أفراد المجتمع لتخطي المراحل التوعوية الشاملة والوصول لمراحل متقدمة للتعامل مع الطوارئ والكوارث وتطبيق سيناريوهات تحاكي الواقع لضمان جودة المواد المقدمة واستيعاب الأفراد لها،

ووضع كافة التدابير المناسبة لضمان عدم حدوث الكوارث أو تقليل آثارها عند حدوثها لا سمح الله (اللحياني والاسمري، ١٤١٧هـ،٢١) خاصة ونحن نعلم أن المجتمعات المدنية في تزايد مستمر في جميع أقطار العالم.

١-٢ الإشكالية:

إن المشكلة الرئيسية التي تواجه المجتمعات المدنية في دول العالم المعرضة للطوارئ والكوارث على جميع الأصعدة وفي مراحل الكارثة ككل هي عدم الوعي المجتمعي بأسلوب المواجهة بشكل سليم وآمن (هيوغو، ٢٠٠٥م) ولذلك يكون هناك زيادة في عدد الخسائر سوء في الأرواح والممتلكات الخاصة والعامة، وأيضا ارتفاع العبء على الجهات الحكومية المواجهة للطوارئ والكوارث لارتفاع أعداد المتضررين في الكارثة ، ويعتبر غياب المعلومات المهمة والأساسية في التعامل مع الطوارئ والكوارث عن أفراد المجتمع وعدم التنسيق بين الجهات الداعمة والمواجهة معهم يزيد المشكلة سوءًا ، مما يودي إلى التعامل الغير إيجابي من قبل أفراد المجتمع في المنطقة المنكوبة وبذلك تزداد خطورة الموقف.

وحتى يمكن التوصل لحل هذه الإشكالية يمكن طرح السؤال التالي:

هل أسهم الإعلام التوعوي في تحسين مستوى إستجابة المجتمع المدني بمحافظة جدة بشكل ساعد على التعامل بإيجابية وفاعلية مع الطوارئ والكوارث؟

١-٣ الهدف العام من البحث:

(قياس مدى فاعلية الإعلام والتوعية في المجتمع المدني لتحسين الإستجابة والتعامل مع الطوارئ والكوارث).

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على تجربة مدى فاعلية الإعلام والتوعية والتثقيف للمجتمع المدني في تحسين قدرته على الإستجابة ومواجهة الطوارئ والكوارث. والتعرف على مرحلة التحذير والاستعداد والإستجابة للتعامل مع الأحداث الغير عاديه للوصل إلى اقل الخسائر الممكنة في الأرواح والممتلكات . كما تهتم بدراسة ومناقشة أوجه القصور الإعلامي، ومعالجة الخلل في عمليات اختيار البرامج الهادفة للمجتمع المدني، وكيفية نشر التوعية والتثقيف في ما يخص إدارة الطوارئ والكوارث وطرق التعامل الصحيحة والوصول إلى الهدف المرجو. كما يتم وضع نماذج من أفراد المجتمع تم تلقيهم المعلومات الصحيحة وتأهيلهم حسب المعايير ونماذج أخرى لم يتم تأهيلها. ومعرفة نسب النجاح في تلك النماذج في مواجهة الطوارئ والكوارث.

١-٤ الأهداف المرحلية:

١- تحديد حالات الطوارئ والكوارث التي من الممكن أن يساهم بها المجتمع المدني.
٢- حصر الفئات العمرية المستهدفة إعلاميا و التي تتناسب مع الأخطار.
٣- تحديد الجهات المعنية بنشر المعلومات عن الطوارئ والكوارث الحكومية والخاصة.
٤- تقييم مدى فاعلية الإعلام في المجتمع المدني.

١-٥ منهجية البحث:

لتحقيق الهدف المنشود من هذه الدراسة تم استخدام المنهج المسحي على النحو التالي:

- المنهج المسحي : يعتبر المنهج المسح من أشهر المناهج الفرعية للمنهج الوصفي وأكثرها انتشارا في العلوم الاجتماعية.

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج المسحي في إدارة الطوارئ والكوارث وذلك لمناسبتها للدراسة الحالية والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع .

١-٦ مجتمع الدراسة وعينته:

يشتمل مجتمع الدراسة المجتمع المدني بمحافظة جدة ولقد تم اختيار جميع العينة على اختلاف تصنيفهم، وتم اعتماد جمع الاستبيانات وعددها ٢٥٠ استبانه لغاية التحليل.

١- ٧ أداة الدراسة:

يتم استخدام استبانه لشريحة من المجتمع المدني في محافظة جدة ، الاستبانه تشتمل على ٢٠ سؤال، وتكون الخيارات المتاحة للإجابة (نعم ، لا) وتختلف على حسب الأسئلة ويتم استخدام سلم الإجابة بما يتوافق مع أهداف الدراسة وطبيعة مجتمع الدراسة، كما تضمن الاستبانة مجموعة من الأسئلة الديموغرافية والسلوكية لعينة الدراسة كالجنس والعمر و الحالة الاجتماعية ... الخ

١- ٨ تحليل البيانات:

تم استخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لاستخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتباين والعلاقات الإحصائية في تحليل خصائص عينة الدراسة.

١-٩ مصادر معلومات البحث:

١- مصادر وثائقية :

وتشمل المصادر الوثائقية المنشورة وغير المنشورة من الكتب، والرسائل العلمية، والنشرات، والكتيبات، والمطبوعات، والبيانات، والمعلومات الإحصائية ذات الصلة بموضوع الدراسة، مثل إدارة الدفاع المدني، وهيئة الهلال الأحمر السعودي.

٢- مصـادر أوليـة: وتشـمل المعلومـات والبيانـات التـي تـم الحصـول عليهـا مـن اسـتمارة الاستبيان التي أتم إعدادها بخصوص موضوع البحث.

الفصل الثاني
أدبيات البحث

٢-١ المحور الأول: التوعية تحسن من قدرات المجتمع على مواجهة الطوارئ والكوارث.

٢-٢ المحور الثاني: دور الإعلام والجهات الحكومية والخاصة في توعية المجتمع المدني.

٢-٣ التعليق على الدراسات السابقة.

٢-٤ المناقشة.

الأدبيات

٢-١ المحور الأول: التوعية تحسن من قدرات المجتمع على مواجهة الطوارئ والكوارث.

عند دراسة التخطيط المسبق لمواجهة الكوارث وعلاجها، يعتبر موضوع الإغاثة من المواضيع المهمة في مفهوم الأنظمة واللوائح المحلية والدولية والهياكل الإدارية والتنظيمية لإدارات الإغاثة، وخصائص وسمات موارد الإغاثة في الدول النامية من الموضوعات الهامة التي لا بد أن تطرح وتدرس بشكل عملي للمجتمع المدني، كما تكمن الضرورة على دراسة عمليات الإخلاء والإيواء للمتضررين من حالات الكارثة، وبذلك تتضح الصعوبات التي تواجه الأشخاص عند توصيل مواد الإغاثة للمتضررين، و هناك أساليب متعددة لتقديم مواد الإغاثة تعتمد على الزمان والمكان الذي تقدم فيه مواد الإغاثة مثل (الإيواء، الغذاء، الكساء، الماء، الدواء)، (دراسة اللحياني والاسمري، ١٤١٧هـ). كما يعتبر الإخلاء والإيواء في حالات الكوارث، من النماذج التطبيقية المهمة لإدارة الكوارث (ولقد تم دراسة حالة الإخلاء والإيواء لسكان مدينة الرياض المتضررين من العاصفة الرعدية التي حدثت في عام ١٤١٦هـ). وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تنفيذ عمليات الإخلاء والإيواء خلال العاصفة الرعدية التي تعرضت لها مدينة الرياض في عام ١٤١٦هـ، و لقد تم التعرف على مدى تجاوب المتضررين مع تعليمات الدفاع المدني أثناء تطبيق عمليات الإخلاء والإيواء في تلك الحالة، ووضحت الدراسة تحديد أهم المشاكل المجتمعية والصعوبات التي أعاقت الجهات ذات العلاقة لتنفيذ عمليات الإخلاء والإيواء، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- قيام كافة الجهات ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة في عملية مواجهة الحالة، ومنها عملية الإخلاء والإيواء فوراً وبدون تأخير.

٢- التجاوب الطيب الذي بدر من الغالبية العظمى من المجتمع المتضرر بخصوص الانصياع لأوامر الإخلاء والإيواء.

٣- وجود خطة عامة لعمليات الإخلاء والإيواء، و عدم وجود خطة مرورية لحركة السير أثناء الطوارئ، وخطة إعلامية من قبل وزارة الإعلام، وكذلك تضرر مجتمعي بسبب وجود نقص في المعدات الثقيلة والآليات اللازمة لعملية الإنقاذ.

وأوصت الدراسة بسنّ التشريعات، ووضع اللوائح المنظمة لعملية عدم تأجير المنازل القديمة المنتهية العمر الافتراضي التي تشكل خطورة على سكانها في أوقات الطوارئ، كما أوصت بتوضيح الطريقة الصحيحة والسليمة لعملية الإخلاء والإيواء عند حودث أي كارثة،

ووضع الخطط الوقائية من الكوارث، وكيفية مواجهتها عند حدوثها، ومنها خطط الإخلاء والإيواء، وتدريب الكوادر البشرية المتخصصة، وضرورة التنسيق المستمر والاتصال الدائم

بين الأجهزة المعنية بمواجهات الكوارث قبل حدوث الكارثة، كما أوصت الدراسة بإيجاد هيئة وطنية للحماية من الكوارث (عبد الله القراني، ١٤٢٠هـ). كما أن هناك برنامج مقترح لتوعية المواطنين من مخاطر السيول (دراسة حالة وادي الليث بمنطقة مكة المكرمة)، وكان تهدف للخروج ببرنامج مقترح لتوعية سكان محافظة الليث من مخاطر السيول. كما تم التركيز على بيان وأهمية وتوعية وتحذير المجتمع بمخاطر السيول، وتناولت الصعوبات التي تواجه المجتمع أثناء الكوارث وأسباب القصور في مجال التوعية بمخاطر السيول مما يعمل على زيادة الخسائر، ووضحت دور الإعلام في التوعية المجتمعية من آثار الكوارث الطبيعية، بالإضافة إلى خطط عمليات الإخلاء والإيواء أثناء حدوث الكوارث الطبيعية، وكيفية التخطيط المجتمعي لمواجهتها من أجل التقليل من الخسائر البشرية والمادية. وتلخص ذلك إلى وضع مقترح لبرنامج توعوي لسكان محافظة الليث من خلال عمل إصدارات علمية وثقافية عن الأماكن الخطرة في المحافظة، والعمل على تكثيف التوعية عبر وسائل الإعلام المجتمعية المختلفة وخاصة في مواسم الأمطار والسيول، وركزت على ضرورة متابعة تطبيق الأنظمة التي تنص على منع بناء المساكن والمزارع والمنشآت الحيوية في بطون الأودية، وعدم إعطاء تصاريح البناء في حدود وادي الليث بصفة خاصة وفي جميع بطون الأودية بصفة عامة، وضرورة العمل على إنشاء قنوات رئيسة لتصريف مياه السيول، والشبكات الفرعية التي تأخذ مياه السيول من الأحياء وتحوله إلى قنوات رئيسة بعيده توجه صوب البحر (الطويرقي، ١٤٢٣هـ).

يعتبر تطبيق خطط الإخلاء الفرضية من الأهداف التي حققتها الجهات للحد من الخسائر في الأجهزة الحكومية والمجتمعية، ولابد من معرفة أن الخبرة والدراية بطرق إعداد خطط الإخلاء الفرضية لمنسوبي أمارة المنطقة الشرقية هي من أهم متطلبات تفعيل تطبيق خطط الإخلاء الفرضية، وأن توفر أنظمة السلامة بأمارة المنطقة لتطبيق خطط الإخلاء الفرضية مهم جداً لتحقيق أهدافها للحد من الخسائر الطبيعية والبشرية، مع توفر التدريب الفني للعاملين على أنظمة السلامة والقدرة على الاستخدام الأمثل لتجهيزات الإطفاء والسلامة ووسائل الإنذار. كما أوصت بضرورة إيجاد قسم مستقل للسلامة الوقائية هدفه الإشراف والمتابعة لكل أمور السلامة (ألحارثي،١٤٣٠هـ). ويجب تقديم برامج تدريب الكوادر في مجال إدارة الكوارث، فن التعامل مع الآخرين، الدعم النفسي للمتضررين، البرامج الإغاثية والمتطوعين،

وأن للعاملين في هذا المجال حقوق وعليهم واجبات يجب أن يلتزموا بها أثناء العمل والتقيد بالتعليمات ومراعاة العادات والتقاليد وعدم الخروج عن الإطار الإنساني والتقيد بالتوجهات الجهات الحكومية والخاصة. (حسن المطيري،٢٠١٣م). وتتضمن عملية إدارة

الطوارئ والكوارث في مرحلة الاستجابة الإجراءات اللازمة لمواجهة الخطر للتقليل من الخسائر البشرية والمادية. و أن هناك عدة طرق تساعد في نجاح المجتمع أثناء الاستجابة للطوارئ والكوارث من ضمنها وجود المصادر البشرية والمادية اللازمة لإدارة الكارثة. وتتطلب الاستجابة السرعة في التنفيذ، والكفاءة لاتخاذ الخطوات المناسبة والضرورية أثناء الطوارئ والكوارث، ولا بد من تمكين المجتمع من التعامل مع جميع مراحل الكارثة بفعالية وتنفيذ الخطوات بحذر وسرعة في عمليات البحث والإنقاذ لتقليل الخسائر البشرية الناتجة عن الكارثة وتوزيع الإعمال على الفرق المتخصصة لذلك لا بد من أن يكون الأفراد المتطوعين مدربين وتحت سيطرت الجهات والفرق المتخصصة في المجال حتى يتم الاستفادة منهم بنسبة كبيرة (نائل المؤمني،٢٠١٢هـ).

ولقد أشار أن العمل التطوعي و أفراد المجتمع له دور كبير في الاستجابة للطوارئ و الكوارث، وتحويل الطاقات الكامنة في المجتمع إلى طاقات منتجة، لتتخطى الحواجز السلبية والانعزالية في المجتمع وبذلك يساعد في زيادة انتماء الأفراد للمجتمع والوطن، كما يحقق العمل التطوعي زيادة الإحساس بالمسئولية ويعمل على تقوية العلاقة بين أفراد المجتمع وإحساسهم بالمسئولية (خالد النقبي، ٢٠١٦م).

٢-٢ المحور الثاني: دور الإعلام والجهات الحكومية والخاصة في توعية المجتمع المدني

يعتبر دور الإعلام في المجتمع مهم جدا فهو يجعل من الفرد مواطنا صالحا يحترم كل ما حوله، وبالتالي ينصلح حال المجتمع عبر ربط هذا المجتمع بما تناقشه من قضايا اقتصادية واجتماعية، ومن ثم يعمل علي ربط المجتمع بقيادته.ويستطيع الإعلام أن يثري عقول المتلقيين من خلال وسائله، ومدى ما يقدمه من برامج للمجتمع (المعرفة، ٢٠١٢هـ). والإعلام من مصادر التوجيه والتثقيف في أي مجتمع، وهي ذات تأثير كبير في جماهير المتلقيين باختلاف اهتماماتهم وتوجهاتهم ومستوياتهم الفكرية والأكاديمية والاجتماعية وهذا ما يكسب الإعلام أهمية في عملية بناء المجتمع، ويعتبر الإعلام احد العناصر الأساسية في المساهمة في تشكيل ملامح المجتمعات. وتعتبر وسائل الإعلام ذات تأثير في أي بيئة مجتمعية، ومن الممكن أن نقسم الإعلام باعتبار تأثيره على المجتمع إلى قسمين:

١. **قسم مؤثر وفاعل.**
٢. **قسم غير مؤثر وغير فاعل.**

كما يمكن تفريع القسم الأول منهما إلى اتجاهين: سلبي وإيجابي، وذلك باعتبار الهدف الذي يسعى إليه القائمون على كل اتجاه، ولأن الإيجابية والسلبية من الأحكام النسبية، ليست ثابتة أو محددة. فإن الضابط الذي يُستخدم هذين الحكمين على أساسه هنا هو ضابط الانسجام مع متطلبات الهوية العربية الإسلامية في ما يقدم إعلاميا عبر القنوات المختلفة، من حيث طبيعة المادة المقدمة، وما ترسخه من قيم فكرية وثقافية واجتماعية.

ويختلف القسم الثاني، وهو قسم وسائل الإعلام غير المؤثرة عن الاتجاه السلبي من القسم الأول في الجوهر الأساسي للموضوع، وهو حقيقة الدور الذي يؤديه كل منهما في تشكيل المجتمع وبنائه، فوسائل الإعلام غير المؤثرة أو الفاعلة لا تؤدي أي دور في المجتمع، وبالتالي لا تقوده إلى أي اتجاه.

إن مثل هذه الصفات التي توفرت للإعلام المسموع جديرة بأن تجعله قبلة لأصحاب الفكر الهادف الواعي بما يحدق من أخطار طبيعية وبشرية ، وما تسببه من ضغوطات على جميع المستويات المجتمعية والحكومية ، لقد كان من الأولى أن يستغل الإعلام المسموع لتوعية الأجيال الشابة بقضايا مهمة ومرتبطة بواقعنا ، ويشغل فكر هولاء الشباب بمهام تطوعية تخدم الدين والوطن. أن الإعلام آمنه ومسئولية ، والمؤسسة الإعلامية كالمؤسسة التربوية من حيث آثرها في تشكيل بنية المجتمعات ورسم ملامحها، وقد يتفوق اثر المؤسسات الإعلامية على التربوية في عوامل مختلفة ، منها طرق طبيعة تقديم المواد ومناسبتها للفئات العمرية المختلفة. (فاطمة البريكي، ٢٠٠٦م).

ونحن على يقين أن الإعلام بصورة المختلفة يلعب دورا كبير في حياتنا، والإعلام أداء خطيرة وآثرها لا يكاد يخفى ولا ينكر عبر العصور، بل استخدمت منذ قديم الزمن، وإذا تسألنا عن دور الإعلام في المجتمع وما يستطيع أن يسهم به في بناء المجتمع في وتطويره، فان الإجابة اكبر وأوسع من أن تحتويها عبارة محدده، ذلك لان المجتمع يقوم على أساس الاتصال بين افرده وجماعته. ولا شك أن الإعلام أذا استكمل مقوماته ووسائله الصحيحة وأحسن استخدمه وتوجيهه لجميع أفراد المجتمع، كان قوة دافعه كبرى للبناء والتطور والنهوض بالمجتمع فهو يعتبر من مقومات نجاح المجتمعات " الإعلام أداء فاعلة ومنظومة متكاملة". وتعد وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة مصدر مهم من مصادر

التوجيه والتثقيف في أي مجتمع (عبير الرملي، ٢٠١١م). ويكون تأثير وسائل الإعلام في بعض الأحيان قوي جدا وقادر على نشر نمط سلوكي وثقافي واجتماعي ينتهجه الفرد أو المجتمع، وهناك مبحثين:

المبحث الأول: الإعلام وأثاره الايجابية:

الإعلام له دور قومي في تشكيل الرأي العام وطرح قضايا وموضوعات سياسية واقتصادية واجتماعية يلتف حولها جموع المواطنين ، والارتقاء بالبناء المعرفي والإدراكي للمواطن في كافة المجالات ذلك بجانب دور الإعلام التقليدي في نشر الأخبار المختلفة من جميع دول العالم، وتكون وسائل الإعلام في هذه الحالة إيجابية وفى صالح توعية المواطن والارتقاء بمجتمع مطلع قادر على التفكير والتحليل ورابط واقع الإحداث والمشاهدات من حوله بالصورة الذهنية التي ترسمها وسائل الإعلام.

وهناك نظرية لأحد كبار علماء الاتصال والإعلام (والتر ليبمان) تؤكد أن وسائل الإعلام فاشلة دائما في توجيه الجماهير كيف يفكرون ولكنها تنجح دائما في إبلاغهم عما يجب أن يفكروا فيه، فمبدأ التفكير والتحليل لكل ما يعرض في وسائل الإعلام أمر لابد منه لمعرفة هل اتجاه وسائل الإعلام يصب في القضايا الوطنية والأساسية التي تجمع مصالح العدد الأكبر من المواطنين داخل مجتمع مثقف وواع لا يعتمد فقط على وسائل الإعلام وإنما يتيح مجال للقراءة والاطلاع والتعرف على خلفيات المشاهد والقضايا والأخبار التي ينقلها عبر وسائل الإعلام المختلفة ، ووسائل الإعلام لا يمكن أن توجه الإنسان كيف يفكر ولكن قادرة على توجيه فكره نحو قضية بعينها أو تؤثر على الفرد لصالح اتجاه أو أيدلوجية سياسية معينة ولكن هذا لا يلغى مبدأ التفكير والتحليل وطرح هذه القضايا الهامة للنقاش الجماهيري أيضا باختلاف أفكارهم وانتمائتهم السياسية والاجتماعية.

والإعلام في صورته الإيجابية تكون أهدافه أهمها:

١- المساهمة في تثقيف وتوعية المواطنين.

٢- الكشف عن الفساد.

٣- تقوم بدور الرقيب أو الحارس فيما يتعلق بحرية التعبير وحرصها على ان يكون هذا الحق ملكية خاصة لكل مواطن.

٤- خلق المثل الاجتماعي وذلك بتقديم النموذج الإيجابي في كافة مجالات الحياة.

٥- الحرية والمساواة واحترام القوانين وغيرها من الأدوار التي يجب أن تتضمن رسائل الوسائل الإعلامية المختلفة.

٦- تبنى أنماط فكرية اجتماعية واقتصادية وسياسة تحظى بموافقة شعبية هامة لتطوير وتغير الأنماط السائدة لتحقيق التطور والتقدم الذي يرفع من مستوى البلاد.

٧- الحفاظ على استقلالية وسائل الإعلام وعدم وجود هيمنة أو سيطرة عليها إلا من الشعب.

وبهذه الأهداف يكون تأثير وسائل الإعلام على الجماهير إيجابي بصورة كبيرة، ولكن للوصول إلى هذه الصورة المثالية لوسائل الإعلام يجب أن تكون الديمقراطية هي النظام السياسي السائد.

ولكن واقعيا لا تكون وسائل الإعلام بهذه الصورة المشرقة والمثالية نظرا إلى أن دائما تسعى النظم السياسية وخاصة في الوطن العربي في فرض الهيمنة والسيطرة على وسائل الإعلام للتغاضي عن دوره في مراقبة النظام وكشف أخطائه وانتقده، أو تشديد الخناق على وسائل الإعلام من خلال قوانين تحض على استقلال وحرية الإعلام من خلال إجراءات عقيمة وروتينية، أو سيطرة رأس المال تجعل المالك يتحكم في سياسات الوسيلة الإعلامية لصالح أفكاره وأهوائه فالواقع في البلدان العربية ومنها مصر أن وسائل الإعلام ليست متحررة فهي دائما داخل نطاق السلطة والسيطرة.

المبحث الثاني: الإعلام وأثاره السلبية:

ينحصر في رصد السلبيات التي تعرض على وسائل الإعلام وكيفية مواجهتا (محمد طايع، ٢٠٠٩م). وتعتبر الدورات التدريبية مهمة للمتطوعين والمتطوعات من المجتمع المحلي لتوضح مفاهيم الإسعافات الأولية وأسس التمريض.

وأكد الدكتور رامي رزوق رئيس المنطقة الصحية على أهمية هكذا دورات التي تكسب المتدربات مهارات إسعافية ضرورية في هذه الظروف الراهنة ومواجهة الحالات الطارئة والكوارث وتضمنت الدورة التعريف بالإسعاف الأولي الفوري ريثما يتم الوصول إلى الطبيب أو المستشفى لمنع تدهور الحالة الصحية وحفاظاً على حياة المصاب كهدف للإسعاف. صفات المسعف تعريف دعم الحياة الأساسي والتأكد من أن المسعف والمصاب بأمان تطبيق التنفس الاصطناعي الإصابة بالجروح أنواعها وتدابيرها الإصابة بالحروق وتدابيرها

أنواع الكسور والرضوض تدابيرها الإسعافيه الصدمة وأعراضها وتدابيرها الاختناق ودرجات الوعي وتدابيره الإسعافيه التسمم عبر جهاز التنفس والفم والجلد وأعراضه تدابيره عضة الحيوان وأعراضها وتدابيرها ضربة الشمس وأعراضها وتدابيرها تضمنت الدورة الأسس التمريضية والتي تشمل العلامات الحيوية للإنسان وطرق قياس النبض والتنفس والحرارة وضغط الدم عند الأطفال والكبار وزرق الحقن ومواقع الحقن العضلي - توصيات

خاصة بالمحاقن خطوات إعطاء دواء العضلي، وبذلك يتضح أن التدريب لأفراد المجتمع والمتطوعين وإعطاء المعلومات النظرية والتدريبات العملية يزيد نسبة الاستفادة من الدورات المقدمة والبرامج التأهلية لجميع أفراد المجتمع، وهي تسير جنبا إلى جنب مع وسائل الإعلام لتكون منظومة متكاملة يستفيد منها المجتمع المدني (علي كاسون، ٢٠١٥م).

٢-٣ التعليق على الدراسات السابقة:

تشابهت الدراسات السابقة مع هذه الدراسة من حيث الشكل والإطار العام، واختلفت من حيث المضمون، حيث إن معظم الدراسات السابقة تناولت موضوع الكوارث الطبيعية والبشرية، كما تطرقت إلى خطط الإخلاء والإيواء التي تعتبر معقدة في بعض الدارسات، ولم تتطرق أية دراسة منها إلى مدى فعالية الإعلام والتوعوي لأفراد المجتمع المدني لتسهيل جميع المراحل التي تمر بها الكارثة قبل وأثناء وبعد حدوثها، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في تميزها عن الدراسات السابقة من حيث تسليطها الضوء على الإعلام وفاعليته في التوعية الإيجابية المقدم لأفراد المجتمع المدني بجميع شرائحه المختلفة وتأثيره تأثير ايجابيا أثناء حدوث الكارثة سواء من خلال المواجهة وتقديم المساعدات للمتضررين أو تنفيذ التعليمات الصادرة من الجهات ذات الاختصاص.

٢-٤ المناقشة:

تعتبر المجتمعات المدنية هي درع الحماية الأول عند وقوع الطوارئ والكوارث، وجميع المجتمعات المدنية معرضة دون استثناء للكوارث الطبيعية أو البشرية بغض النظر عن كونها غنية أو فقيرة، ونستطيع أن نطلق مصطلح الكارثة أذا نتج عن حدث ما خسائر بشرية أو مادية أو كلاهما ويشترط أن تفوق قدرة المجتمع المتضرر ،وتنقسم الكوارث إلى كوارث طبيعية وبشرية كما يطلق مصطلح الحالة الطارئة على الأحداث التي يستطيع المجتمع المتضرر التعامل معها مع وجود الخسائر البشرية والمادية، لذلك لا بد من العمل على توجيه الإعلام والتوعوي لتثقيف المجتمعات حيث أنها هي المستجيب الأول لتلك الحالات، ولا بد أن يكون المجمع قادرا على التعامل مع الطوارئ والكوارث المختلفة بطريقة صحيحة وآمنة وفقا لإمكانياته ومعرفته، حيث أن تدخل الأفراد دون علم ودراية ومعرفة يفاقم حجم الخسائر البشرية والمادية التي قد تتعرض لها أي منطقة، فلا بد من تثقيف وتوعية المجتمع المدني بجميع شرائحه المختلفة والمتطوعين على الطرق الصحيحة للتعامل مع الطوارئ والكوارث في جميع مراحل الكارثة، قبل وأثناء وبعد الكارثة والتعامل مع الحالات الطارئة الفردية والجماعية بحرفية عالية مما يساهم في تقليص الوقت المستغرق في حالات الطوارئ

والكوارث. ومن ناحية أخرى يتضح جلياً بان المجتمع المدني الغير واعي يكون عائقاً للجهات المباشرة للحدث ويرفع من نسبه الإصابات بشكل ملحوظ في جميع الكوارث سواء الطبيعية أو البشرية أو الحالات الطارئة، ونعلم أن الجهات ذات العلاقة قد تستغرق وقتا للوصول لمكان الكارثة لعدة أسباب أما لحجم الكارثة و نوعها أو موقعها أو بسبب التجمعات البشرية الغير مبررة مما يستوجب توعية وتثقيف المجتمع المدني لمواجهة الأخطار في البيئة المحيطة بهم وما ينتج عنها من مخاطر تختلف باختلاف المناطق ويصبح بذلك قد أرتفع كفاءة أفراد المجتمع على مواجهة الكوارث والحالات الطارئة بصورة سريعة وأمنة وبجودة عالية وتقليل الخسائر في الأرواح والممتلكات إلى أقصى حد ممكن . مثال على ذلك ما حدث عن جريان السيول في مدينة جدة عام ٢٠٠٩م وكان هناك الكثير من الضحايا والخسائر البشرية والمادية وتفاقم الأخطار بسبب تدخل أفراد المجتمع دون وعي وتثقيف مسبق ولم يكن التدخل مبنى على أسس علمية واضحة للمجتمع المدني وعدم توفر معلومات تمكنهم من التعامل بشكل صحيح مما زاد الأمر سوء وانتشار الخوف والهلع بين أفراد المجتمع وقد أثر بشكل سلبي في رد الفعل السريع والتلقائي. والكل شارك من دافع وواجب ديني ووطني متمثل في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ((مَثَلُ المؤمنين في تَوَادِّهم وتراحُمهم وتعاطُفهم : مثلُ الجسد، إذا اشتكى منه عضو: تَدَاعَى له سائرُ الجسد بالسَّهَرِ والحُمّى)) .

وعندما تكرر نفس الحدث عام ٢٠١١م كان قد تلقى المجتمع معلومات مهمة ومفيدة وتكونت لدية الأساسيات في التعامل مع الحالة الطارئة و الكارثة وأصبح لديه مخزون يمكنه من التعامل بشكل صحيح وسليم ومبنى على أساس علمي من خلال التوعية الإعلامية التي تم تقديمها في جميع وسائل الإعلام من الجهات ذات العلاقة بهدف تقليل الخسائر في الأرواح والممتلكات قدر الإمكان ولقد تم تقديم العديد من البرامج الإعلامية المكثفة للمجتمع المدني والمتطوعين و على سبيل المثال برنامج " إعداد القادة " بالتعاون مع جمعية مراكز الأحياء بجدة وجمعية مجلس نساء إل سعود. بحيث تعمل على تأهيلهم لممارسة عملهم بكل

راحة وأمان وتقديم كافات مراحل التدريب من المراحل المبتدئة وانتهاء بالمتقدمة وتدريبهم على الإسعافات الأولية للتعامل مع المصابين بشكل أمن وصحيح وأصبح هناك توعية إعلامية كبيرة في هذا المجال كانت تعمل جنبا إلى جنب في ما يخص إدارة الطوارئ والكوارث، كما كانت تهدف إلى احترام عادات وتقاليد المجتمع وقت الكوارث من جميع النواحي الدينية والأخلاقية، ووجدنا نتاج هذا العمل الضخم بالتعاون مع بعض الجهات هو تقليل الخسائر في الأرواح والممتلكات.

الفصل الثالث

مصطلحات ومفاهيم في الطوارئ والكوارث والأزمات والإعلام

٣-١ الكارثة.

٣-٢ أنواع الكوارث.

٣-٢-١ الكوارث الطبيعية.

٣-٢-٢ الكوارث البشرية.

٣-٢-٣ الكوارث المهجنة.

٣-٣ الحالة الطارئة.

٣-٤ الخطر.

٣-٥ المخاطرة.

٣-٦ الإستجابة.

٣-٧ الأزمة.

٣-٨ الفرق بين الأزمة والكارثة.

٣-٩ الإعلام.

مصطلحات الدارسة

٣-١ الكارثة:

اضطراب في أداء المجتمع أو التجمعات يتضمن خسائر كبيرة وآثار سلبية على الأرواح والنواحي المادية والاقتصادية والبيئية التي تفوق قدرة المجتمع أو التجمع العمراني المتأثر على مواجهتها باستخدام موارده الذاتية.

الكوارث في الكثير من الأحيان تحدث نتيجة لاجتماع عدة عوامل وهي:التعرض للأخطار والقابلية للتضرر وعدم توافر القدرات الكافية للحد من الآثار السلبية المحتملة أو لمواجهتها .

ومن أثار الكوارث الخسائر في الأرواح والإصابات والأمراض وغيرها من الآثار التي تضر بصحة الإنسان الجسدية والعقلية والاجتماعية وتؤدي إلى تلف في الممتلكات وخسائر في الخدمات وخلل في المجتمع والاقتصاد وتدهور في البيئية.

و من ثم يكون تسلسل حالات الكارثة على النحو التالي: (شكل رقم٥).

خطر Hazard ⟸ تهديد Threat ⟸ كارثة Disaster

مخاطر Risks ⟸ صدمة Impact ⟸ آثار ما بعد الكارثة aftermath of the disaster

المصدر: دليل الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث ٢٠٠٩م.

شكل رقم (١): تسلسل حالات الكارثة.

٣-٢ أنواع الكوارث:

٣-٢-١ كوارث طبيعية:

وهي التي تقع بفعل الطبيعة وليس للإنسان دخل في حدوثها، ولكنه بتصرفه قد يتسبب في زيادة حجم الخسائر الناتجة عن هذه الكوارث، أو العكس التخفيف من أثارها.

وتنقسم الكوارث الطبيعية إلى ثلاثة أنواع:

النوع الأول: من الكوارث الطبيعية: كوارث طبيعية مناخية وجيولوجية: مثل (الزلازل، البراكين، الفيضانات، السيول، الأعاصير، العواصف).

النوع الثاني: من الكوارث الطبيعية: كوارث طبيعية بيولوجية: مثل (الأوبئة، الآفات الزراعية، الجراد الحشرات، والوباء).

النوع الثالث: من الكوارث الطبيعية: كوارث طبيعية كونية: مثل (سقوط الشهب والنيازك).

٣-٢-٢ كوارث من صنع الإنسان، وهي نوعان:

١- كوارث لا إرادية: وهي من صنع الإنسان، وإن لم يتعمد إحداثها، مثل سوء استخدام الطاقة الذي يؤدي إلى الحرائق في المنشآت، والانفجارات وحوادث انهيار المنشآت نتيجة لأخطاء في التصميم والتنفيذ.

٢- كوارث إرادية أو مخطط لها من أمثلتها الكوارث الناجمة عن الحروب والحرائق العمدية وتلوث الهواء أو المياه أو التربة بالإضافة إلى استخدام أسلحة الدمار الشامل والكوارث النووية.

٣-٢-٣ الكوارث المهجنة بين الطبيعة والإنسان:

وهذه الكوارث تبدأ بفعل الإنسان ثم تلعب الطبيعة دوراً أساسياً في زيادة حجمها وأثارها، ومن أمثلتها (حرائق القرى) والعكس صحيح.

٣-٣ الحالة الطارئة:

وقوع حدث مفاجئ ينتج عنه عدد من المصابين بإصابات مختلفة وقد يصاحب ذلك خسائر في الأرواح والممتلكات وتتوفر الإمكانيات الفورية اللازمة لتلبية احتياجاتهم.

٣-٤ الخطر (وجمعها أخطار Hazard)

ظاهرة أو مادة أو نشاط بشري أو ظروف خطيرة يمكن أن تؤدي إلى خسارة في الأرواح أو إصابات أو آثار صحية أخرى أو ضرر بالممتلكات أو خسارة في سبل المعيشة والخدمات أو خلل اقتصادي واجتماعي أو ضرر بيئي.

٣-٥ مخاطرة (وجمعها مخاطر Risk)

حصيلة احتمالية وقوع الحدث والعواقب السلبية المصاحبة له. وكلمة " مخاطر" لها معنيين مختلفين ، في الاستعمال الشائع يكون التركيز على مفهوم الاحتمال ، مثل" احتمال حدوث

حادثة"، بينما في السياق التقني يكون التركيز في الغالب على العواقب المتعلقة" بالخسائر المحتملة " في حالة معينة ومكان ووقت معينين.

٣-٦ الاستجابة (Response)

تقديم الخدمات الطارئة والمساعدة المدنية أثناء وبعد وقوع الكارثة مباشرة، وذلك لحماية الأرواح والتقليل من التأثيرات الصحية وضمان السلامة العامة وسد الاحتياجات الأساسية للمتأثرين.

الاستجابة للكوارث تركز في الغالب على الاحتياجات الآنية والقصيرة الأجل، وفي بعض الأحيان تسمى (الغوث من الكوارث) ولا يوجد حد فاصل واضح بين مرحلة الاستجابة هذه ومرحلة التعافي، فبعض أعمال الاستجابة مثل توفير السكن المؤقت والإمداد بالمياه يمكن أن تمتد بشكل كبير لمرحلة التعافي.

٣-٧ الأزمة:

لغة: تعني الشدة والقحط.

اصطلاحاً: حالة توتر ونقطة تحول تتطلب قرارا ينتج عنه موقف جديدة.

يعرف قاموس رندام الأزمة: ظرف انتقالي يتسم بعدم التوازن ويمثل نقطة تحول يحدد في ضوئها أحداث المستقبل التي تؤدي إلى تغيير كبير.

ينظر" بيبر"للأزمة: أنها نقطة تحول في أوضاع غير مستقرة يمكن أن تقود إلى نتائج غير مرغوب فيها إذا كانت الأطراف المعنية غير مستعدة أو غير قادرة على احتوائها.

جبر، محمد صدام "المعلومات وأهميتها في إدارة الأزمات"

م	عنصر المقارنة	الأزمـــة	الكارثـــة
١	المفاجأة	تصاعدي	كاملة
٢	الخسائر	معنوية وربما بشرية ومادية	بشرية ومادية كبيرة
٣	الأسباب	إنسانية	طبيعية و إنسانية
٤	التنبؤ بوقوعها	يمكن التنبؤ	صعبة التنبؤ
٥	الضغط على متخذ القرار	ضغط وتوتر كبير	يتفاوت الضغط تبعاً لنوع الكارثة
٦	المعونات والدعم	أحياناً... وبسرية	غالباً....ومعلنة
٧	أنظمة المواجهة	داخلية	محلية وإقليمية ودولية

٣-٨ الفرق بين الأزمة والكارثة :

ويتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

الأزمة: "حالة غير عادية تخرج عن التحكم والسيطرة وتؤدي لتوقف حركة العمل أو هبوطها، بحيث تهدد تحقيق أهداف المنظمة، في الوقت المحدد." وعدم ألاحتوائها يؤدي إلى كارثة.

أما الكارثة : فهي حدث مروع يصيب المجتمع بأكمله ويسبب دمارا واسعا ومعاناة عميقة،يؤدي لارتباك وخلل وعجز في سرعة الإعداد للمواجهة،وتعم الفوضى في الأداء ويحدث تضارب في الأدوار على مختلف المستويات. وقد ينتج عنها العديد من الأزمات مثل (أزمة اقتصادية، أزمة اجتماعية، أزمة بيئية .....)

٣-٩ مفهوم الإعلام :

يذكر حسام رفقى (١٩٨٠م) أن الإعلام يعتبر: بمثابة الاتصال بين المرسل (إعلامي) والمستقبل (الجمهور) عن طريق وسيلة إعلامية تنقل بواسطتها الرسالة الإعلامية من طرف لآخر ويعرفه: زيدان عبد الباقي بأنه تزويد الجماهير بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الثابتة والواضحة.

يعد الإعلام ضرورة حتمية في المجتمعات المعاصرة بعد تفجر ثورة الاتصال عن بعد وتقدم العمل والمعرفة وتطبيق النظريات العملية في جميع مجالات العمل والحياة ، إذا أن تلك المجتمعات العلمية في جميع مجالات العمل والحياة ، إذا إن تلك المجتمعات كلما ازدادت تقدماً تكون في حاجة أكثر للإعلام أو الاتصال الجماهيري. كما أن عملية ا لإعلام في جوهرها عملية اتصال بين مرسل ومستقبل أو متلقي من خلال وسيلة إعلامية أو اتصالية تحقق الهدف من نقل الرسائل الإعلامية من المرسل إلى المتلقي . (الحماحمي ورجب، ٢٠٠٦)

وعرف الإعلام منذ بداية البشرية فمنذ وجد الإنسان على قيد الحياة وهو يسعى بفطرته إلى التفاهم وتبادل الأخبار والأفكار مع الآخرين ، وذلك لأن الإنسان اجتماعي بطبيعته ، ومن ثم فإن الإعلام قد عرف منذ أن وجد الإنسان على سطح الأرض ، إلا أن وسائلة هي التي تطورت باختراع الطباعة والأجهزة الإلكترونية والأقمار الصناعية وشبكات المعلومات . يرتبط الإعلام ارتباطاً وثيقاًَ بالمجتمع ، ولذا يتأثر بطريقة مباشرة بالنظم الاجتماعية وبالثقافة وبالتنظيمات السياسية والأيديولوجيات السائدة في المجتمع . (رشتي، ٢٠٠٢)

الفصل الرابع

منهج وإجراءات الدراسة

٤-١ منهج الدراسة.

٤-٢ مجتمع الدراسة.

٤-٣ عينة الدراسة.

٤-٤ أدوات الدراسة.

٤-٥ المعالجات الإحصائية.

٤-١ مقدمة:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للبحث، من حيث منهج الدراسة الذي يستخدمه الباحث، والأساليب التي استخدمت في معالجة بيانات الدراسة وتحديد مجتمعه وعينته، وأدواته من حيث بنائها، والإجراءات المتبعة في التأكد من خصائصها السيكومترية، وهي على النحو التالي:

٤-٢ منهج الدراسة:

المنهج الوصفي المسحي: وهذا المنهج يستخدم في معظم الأبحاث والدراسات الأكاديمية، لأهميته ودوره في شرح المفاهيم التي قامت عليها الدراسة.

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي في إدارة الطوارئ والكوارث وذلك لمناسبتها للدراسة الحالية، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع .

٤-٣ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أفراد المجتمع المدني في محافظة جدة وسوف يتم اختيار جميع العينة على اختلاف تصنيفهم، ويتم اعتماد جمع الاستبيانات وعددها ٢٥٠ استبانة لغاية التحليل.

٤-٤ عينة الدراسة:

قام الباحث بأخذ عينة عشوائية ، تمثل جميع أفراد مجتمع الدراسة ، وتشمل (٢٥٠) لغاية التحليل لأفراد المجتمع من سيول جدة ، ثم طبقت أدوات الدراسة عليهم.

٤-٥ حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: ركَّزت الدراسة الحالية فقط على أفراد المجتمع المدني بمحافظة جدة.

٢. الحدود المكانية والبشرية: أفراد المجتمع المدني بمحافظة جدة.

٣. الحدود الزمانية : تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٧/١٤٣٨هـ.

٤-٦ أداة جمع البيانات:

البيانات الأولية – الإستبيان : حيث تم استخدام قوائم الاستبيان المعدة لهذا الغرض، والتي أشرف على إعدادها وصياغتها وإخراجها بالشكل المناسب المشرف على البحث، وتم أعطاء الوزن المناسب لأهمية كل عبارة من عبارات الاستبيان ذات الإجابات المغلقة.

المصادر الثانوية: اعتمد الباحث في الجزء الخاص بالدراسة النظرية على مصادر ثانوية كالكتب والدوريات العلمية والأبحاث والدراسات السابقة والوثائق والمطبوعات ومواقع الانترنت، وكذلك أدوات جمع البيانات وتحليلها.

٤-٦-١ توصيف الإستبيان:

ويتكون الاستبيان من جزئيين رئيسيين وهي على النحو التالي:

الجـزء الأول - الأسـئلة الديموغرافيـة : أي البيانـات الأوليـة لعينـة الدراسـة وتشـمل الخصـائص الديموغرافيـة للعينـة الجـنس، العمـر، المهنـة، المؤهـل العلمـي، وهـي بيانـات تفيـد التعـرف علـى خصـائص مجتمـع الدراسـة، وقـد تسـاعد فـي تفسـير النتائج السيكومترية للدراسة.

الجزء الثاني- حيث تم إعداده لمعرفة المتضررين من المجتمع المدني في محافظة جدة وهي عبارة عن عدد ٢٠ سؤال.

٤- ٧ الإحصاء التحليلي:

عالج الباحث البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية إحصائيا، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدارة ٢١، وتتمثل فيما يلي:

- **الإحصاء التحليلي**: وتمثل في استخدام التكرارات والنسب المئوية للتعرف على مدى فعالية الإعلام والتوعية في تحسين إستجابة المجتمع المدني لمواجهة الطوارئ والكوارث، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson's Correlation Coefficient للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، وعبارات أداة الدراسة.

١) التكرار والنسبة المئوية: التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة.
٢) معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين مجموع درجات الاستبيان وبين كل فقرة (صدق المقياس).
٣) معامل الفا كرونباخ: هو قياس بنود الاستبيان سمة واحدة والهدف منه التحقق من ثبات الاستبيان.

٤-٧-١ صدق أداة الدراسة (Validity):

يقصد بصدق الأداة أي قياس الأداة لما وضعت من اجله، حيث قام الباحث بالتحقق من صدق محتوى الأداة تم اعتماد التحليل العاملي Factor Analysis للتأكد من مصداقية الأداة

حيث تشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة كان لها القدرة على تفسير ٧٢,٣% من المتغيرات التابعة وهذه النتيجة تدل على مصداقية جيدة جداً للأداة (كونها أكبر من ٦٠%) وتخدم الغاية التي وضعت من أجلها.

كما تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان (الصدق البنائي) وذلك بحساب معاملات الارتباط لبيرسون بين قياس مدى فعالية الإعلام والتوعية في المجتمع المدني لمواجهة الطوارئ والكوارث وفقرات الاستبيان وقد كانت معاملات الارتباط كما هو وضح في جدول

رقم (١) والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) وذلك يدل على أن محاور البحث مرتبطة فيما بينها ويعتبر المقياس صادقا لما وضع لقياسه.

جدول رقم (١): معاملات الارتباط بين كل فقرة والمعدل الكلي.

الفقرات	معامل الارتباط(بيرسون)	مستوى الدلالة	الفقرات	معامل الارتباط (بيرسون)	مستوى الدلالة
الفقرة (١)	٠,٧٨٦	٠,٠١	الفقرة (١١)	٠,٢٨١	٠,٠٥
الفقرة (٢)	٠,٨٢٧	٠,٠١	الفقرة (١٢)	٠,٣٥٣	٠,٠١
الفقرة (٣)	٠,٦٢٨	٠,٠١	الفقرة (١٣)	٠,٣١٨	٠,٠١
الفقرة (٤)	٠,٨٦٢	٠,٠١	الفقرة (١٤)	٠,١٥٧	٠,٠٥
الفقرة (٥)	٠,٦٧٠	٠,٠١	الفقرة (١٥)	٠,٠٣٩	غير دالة
الفقرة (٦)	٠,٧٦٣	٠,٠١	الفقرة (١٦)	٠,٥٠٤	٠,٠١
الفقرة (٧)	٠,٧١٦	٠,٠١	الفقرة (١٧)	٠,٥٤١	٠,٠١
الفقرة (٨)	٠,٧٧٢	٠,٠١	الفقرة (١٨)	٠,١٣٠	٠,٠٥
الفقرة (٩)	٠,٧٧٤	٠,٠١	الفقرة (١٩)	٠,٣٦١	٠,٠١
الفقرة (١٠)	٠,٧٥١	٠,٠١	الفقرة (٢٠)	٠,٥٢٦	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إلية داله إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ، ٠,٠٥ وتوضح أن قيم معامل الارتباط لجميع العبارات بالدرجة الكلية للمحاور تتراوح ما بين موجب (٠,١٣٠ و ٠,٨٦٢) أي أن علاقة الارتباط تتراوح ما بين أقل من الوسط إلى عالية جداً، وبما أن جميع قيم الارتباط موجبة فإن

العبارات تسهم إيجابيا في الدرجة الكلية للمقياس، وإجمالا نجد أن الفقرات تتمتع بقدر عال من صدق الاتساق الداخلي بما يمكنه من قياس الظاهرة محل الدراسة بقدر عال من الاستقرار.

٤-٧-٢ ثبات الأداة (Reliability):

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معادلة معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ والتي تعتمد على تباينات أسئلة الاختبار، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط والهدف من هذه الخطوة التحقق من ثبات النتائج إذا ما أعيد البحث على عينة أخرى تحت نفس الظروف، ويعتمد هذا المعامل على قياس مدى الثبات الداخلي لأسئلة الاستبانه والتي تتراوح قيمتها بين (صفر،١)، وان القيمة المقبولة إحصائياً لمعامل ألفا كرونباخ هي (٦٠%) فأكثر

حتى يتمكن الباحث من تعميم النتائج على جميع أفراد المجتمع، ولذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات لكل فقرات الدراسة على إنفراد، ثم حساب معامل ثبات المقياس الكلي كما هو مبين في الجدول(٢).

جدول رقم (٢): معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لأسئلة الدراسة.

الاستبانة	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	معامل سبيرمان
مدى فعالية الإعلام والتوعية في تحسين استجابة المجتمع المدني لمواجهة الطوارئ والكوارث.	٢٠	٠,٨٢٤	٠,٤٣٧

تشير النتائج أن معاملات الثبات لإجابات المبحوثين على مدى فعالية الإعلام والتوعية في تحسين إستجابة المجتمع المدني لمواجهة الطوارئ والكوارث بثبات كلي مقداره (٠,٨٢٤) بطريقة ألفا كرونباخ بينما نجد معامل سبيرمان عند معامل (٠,٤٣٧) وجميعها تدل على موثوقية عالية في صدق وثبات أداة الدراسة.

نستنتج مما سبق أن أداة الدراسة أوفت بالشروط السيكومترية للاختبار الجيد، وأنها تفي بأغراض الدراسة.

الفصل الخامس

تحليل الاستبانة

٥-١ المقدمة.

٥-٢ النتائج الخاصة بمجتمع الدراسة – الخصائص الديموغرافية.

٥-٣ التحليل والاستنتاجات.

٥-١ مقدمة:

للإجابة على أسئلة الدراسة وللتحقق من صحة فروضها، تم جمع البيانات بعد انتهاء تطبيق البيانات حيث تم تفريغ البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج (spss) وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة.

٥-٢ النتائج الخاصة بمجتمع الدراسة - الخصائص الديموغرافية:

يستعرض هذا الجزء وصف لتوزيع المتغيرات الديموغرافية (المستقلة إحصائياً) والتي تعكس خصائص وتوزيع أفراد العينة المشاركين في هذا الاستطلاع باستخدام النسب، الجداول، والرسوم البيانية التالية تبين توزيع عينة الدراسة بالنسبة للمتغيرات الديموغرافية (المستقلة).

١- توزيع عينة البحث وفقا لمتغير الجنس:

جدول رقم (٣): يبين التركيب النوعي لعينة الدراسة.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	١٦١	**%٦٤,٤**
إناث	٨٩	**%٣٥,٦**
المجموع	**٢٥٠**	**%١٠٠,٠**

يتضح من الجدول رقم (٣) أعلاه أن غالبية أفراد العينة المشاركة في الدراسة هم ذكور بنسبة بلغت (٦٤,٤%)، بينما بلغت نسبة الإناث (٣٥,٦%). والشكل رقم (٢) أدناه يوضح هذه النسب:

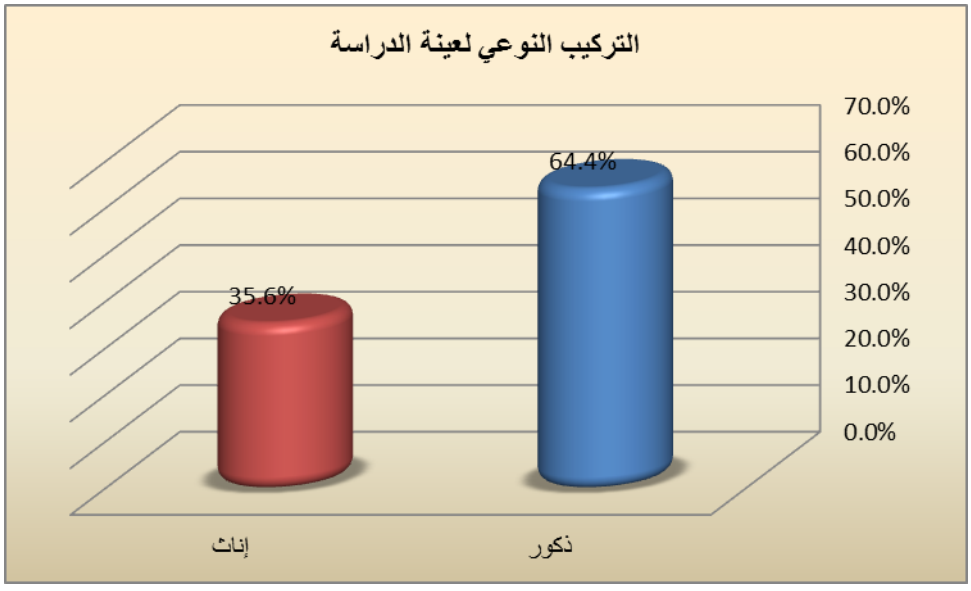

شكل رقم (٢): يوضح التركيب النوعي لعينة الدراسة.

٢- توزيع عينة البحث وفقا لمتغير العمر.

جدول رقم (٤): يبين التركيب العمري لعينة الدراسة.

الفئات العمرية	التكرار	النسبة
أقل من ٢٠ سنة	٦٥	**%٢٦,٠**
من ٢٠-٤٠ سنة	١٢٩	**%٥١,٦**
أكثر من ٤٠ سنة	٥٦	**%٢٢,٤**
المجموع	**٢٥٠**	**%١٠٠,٠**

يوضح الجدول (٤) أعلاه التركيب العمري لعينة الدراسة، فنجد أن الغالبية بنسبة (٥١,٦%) في الفئة العمرية (٢٠ – ٤٠ سنة)، يليهم في الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة) بنسبة (٢٦,٠%)، ثم في الفئة العمرية (أكثر من ٤٠ سنة) بنسبة (٢٢,٤%)، مما يتضح لنا أن المشاركين في السيول بجدة هم ما بين (٢٠-٤٠) سنة وهي النسبة الأكبر بعينة البحث كما يوضح الشكل رقم (٣).

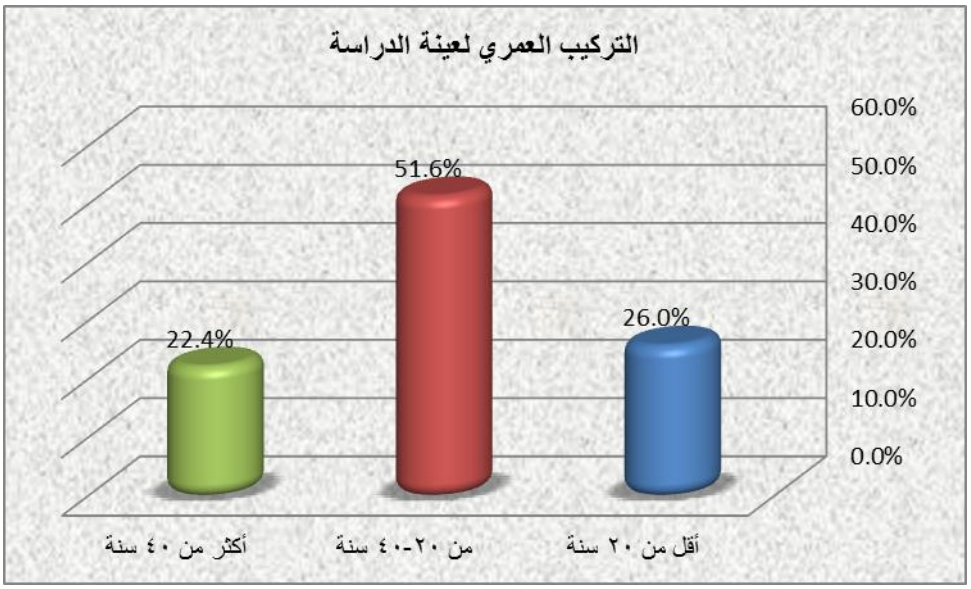

شكل رقم (٣): يوضح التركيب العمري لعينة الدراسة.

٣- توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي:

جدول رقم (٥): يوضح المستوى التعليمي لعينة الدراسة.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
شهادة ثانوية فما دون	١٢٩	%٥١,٦
شهادة جامعية فما فوق	١٢١	%٤٨,٤
المجموع	٢٥٠	%١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٥) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي، فنجد أن الغالبية بنسبة (٥١,٦%) من عينة البحث حاصلين على شهادة ثانوي فما دون، بينما الحاصلين على شهادة جامعية فأعلى تبلغ نسبتهم (٤٨,٤%) من عينة الدراسة، ويكون بذلك أن الحاصلين على الشهادات الثانوية فما دونها هم الأكثر مشاركة بالسيول بمحافظة جدة وذلك مايوضحه الشكل رقم (٤).

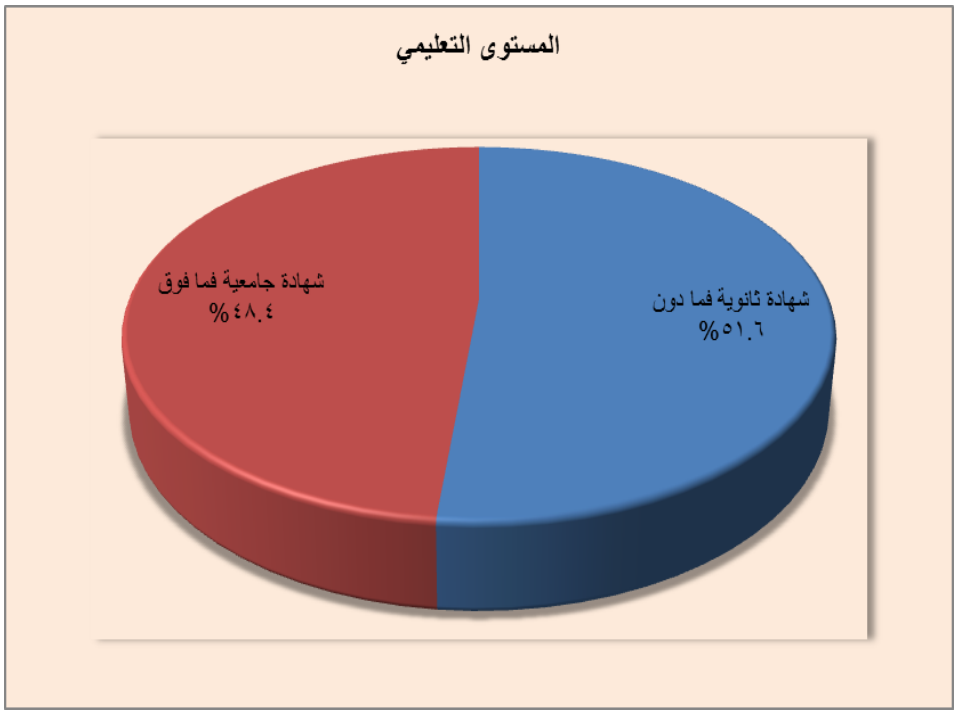

شكل رقم (٤): يوضح المستوى التعليمي لعينة الدراسة.

٤- توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة

جدول رقم (٦): يوضح الوظيفة لعينة الدراسة.

الوظيفة	التكرار	النسبة
موظف / موظفة	١٥٣	%٦١,٢
غير موظف /غير موظفة	٣٤	%١٣,٦
طالب/ طالبة	٦٣	%٢٥,٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠,٠

يتضح من الجدول رقم (٦) أن غالبية المشاركين في سيول جدة من الموظفين بنسبة بلغت (٦١,٢%)، يليهم في النسبة المشاركين من الطلاب والطالبات بنسبة (٢٥,٢%)، ثم المشاركين من غير الموظفين بنسبة (١٣,٦%)، ويتضح بأن أكبر نسبة من المشاركين هم من الموظفين كما يوضح ذلك الشكل رقم (٥).

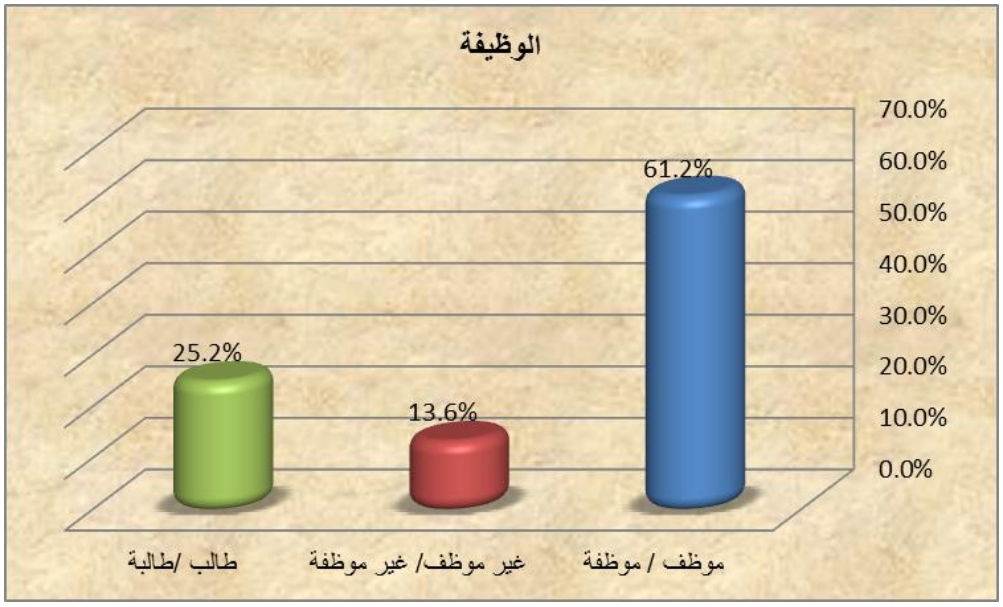

شكل رقم (٥): يوضح الوظيفة لعينة الدراسة.

وفيما يلي استعراض لأسئلة الدراسة الميدانية:

السؤال الأول: هل سبق لك التعرض لحالة طارئة أو كارثة؟

جدول رقم (٧): يوضح سبق لك التعرض لحالة طارئة او كارثة.

السؤال الأول	التكرار	النسبة
نعم (أكمل وتجاهل سؤال رقم ٢٠فقط)	١٥١	٦٠,٤%
لا (انتقل إلى السؤال رقم ١١ وأكمل إجابتك)	٩٩	٣٩,٦%
المجموع	**٢٥٠**	**١٠٠,٠%**

يوضح الجدول رقم (٧) أعلاه توزيع عينة الدراسة من حيث تعرضهم أو عدم تعرضهم لحالة طارئة أو كارثة من قبل، فنجد أن الغالبية بنسبة (٦٠,٤%) قد سبق لهم التعرض لحالة طارئة أو كارثة، وبذلك يتم تكملة أسئلة الاستبيان ما عدا السؤال رقم (٢٠)، بينما بلغت نسبة الذين لم يسبق لهم التعرض لحالة طارئة أو كارثة طبيعية بلغت نسبتهم (٣٩,٦%) وفي هذه الحالة يتم الإنتقال إلى السؤال رقم (١١) من أسئلة الاستبيان ، والشكل رقم (٦) أدناه يوضح هذه النسب.

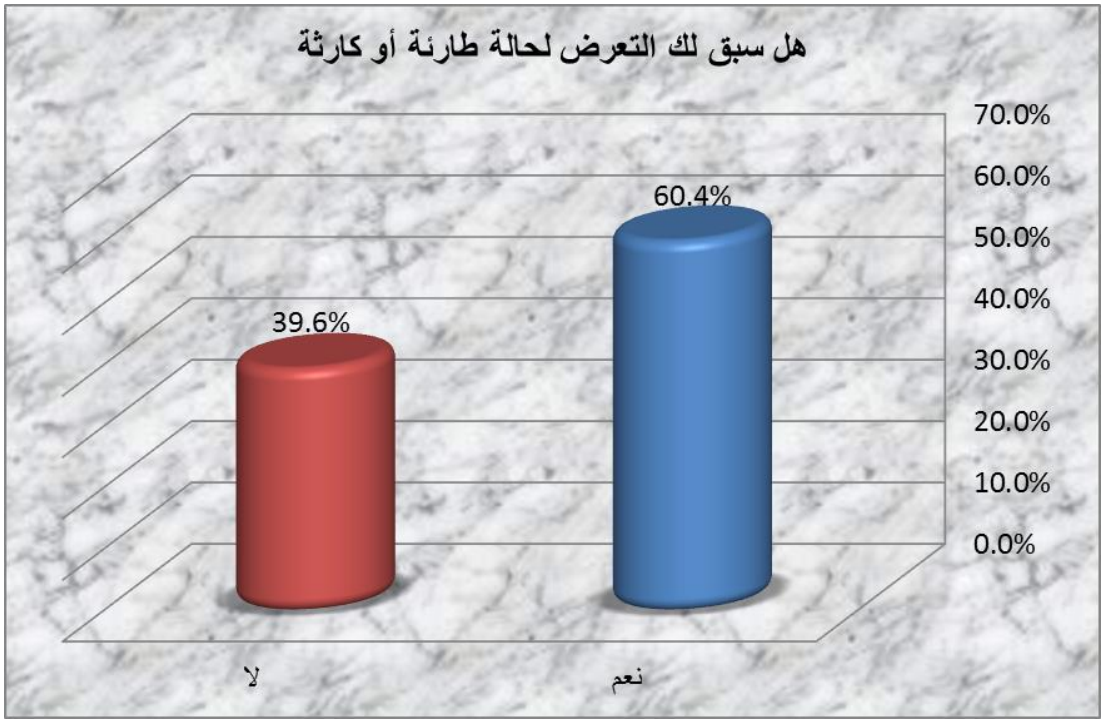

شكل رقم (٦): يوضح سبق لك التعرض لحالة طارئة أو كارثة.

السؤال الثاني: ما هو نوع الحالة الطارئة أو الكارثة التي تعرضت لها؟

جدول رقم (٨): يوضح نوع الحالة الطارئة أو الكارثة التي تعرضت لها.

السؤال الثاني	التكرار	النسبة
عاصفة	٨	%٥,٣
فيضان	٣	%٢,٠
سيول	١٢٢	%٨٠,٨
غير ذلك	٩	%٦,٠
فيضان وسيول	٤	%٢,٦
عاصفة وفيضان وسيول	٥	%٣,٣
المجموع	**١٥١**	**%١٠٠,٠**

يوضح الجدول رقم (٨) الاختلاف في أنواع الحالة الطارئة أو الكارثة التي تعرض لها أفراد العينة، فنجد أن الغالبية العظمى بنسبة (٨٠,٨%) تعرضوا لـ (السيول)، يليهم في النسبة الذين تعرضوا لـ (العاصفة) بنسبة (٥,٣%)، ثم الذين تعرضوا لكل من (عاصفة وفيضان وسيول) معاً بنسبة (٣,٣%)، ثم الذين تعرضوا لـ (فيضان وسيول) معاً بنسبة (٢,٦%)، كما نجد أن هناك كوارث طبيعية أخرى قد سبق وتعرض لها عينة الدراسة مثل الحرائق وغيرها بنسبة بلغت (٦,٠%)، ويوضح الشكل رقم (٧) هذه النسب.

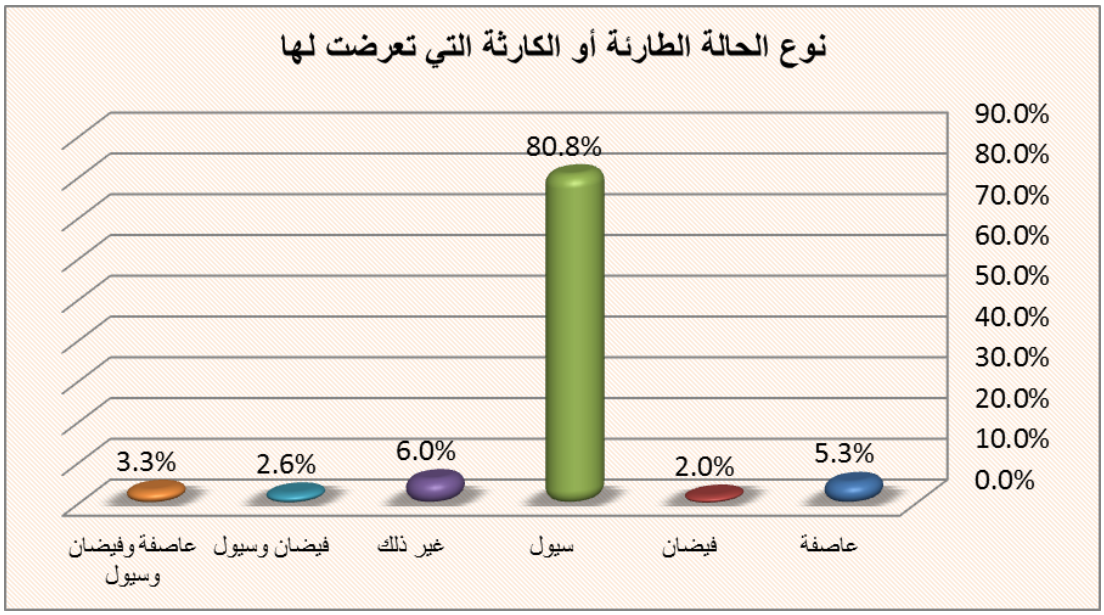

شكل رقم (٧): يوضح نوع الحالة الطارئة أو الكارثة التي تعرضت لها.

السؤال الثالث: كم كان بعدك عن موقع حدوث الحالة الطارئة أو الكارثة وقت حدوثها ؟

جدول رقم (٩) يوضح كم كان بعدك عن موقع حدوث الحالة الطارئة أو الكارثة وقت حدوثها

السؤال الثالث	التكرار	النسبة
أقل من ١ كيلومتر	٨٥	%٥٦,٣
٢-١٠كيلومتر	٤٤	%٢٩,١
أكثرمن١٠ كيلومتر	٢٢	%١٤,٦
المجموع	**١٥١**	**%١٠٠,٠**

يتضح لنا من الجدول رقم (٩) بأن الاختلاف في البعد عن موقع حدوث الحالة الطارئة أو الكارثة وقت حدوثها تتراوح ما بين أقل من (١ كلم) من الحالات الطارئة أو الكارثة التي مرت بها محافظة جدة بنسبة (٥٦,٣%)، يليهم في النسبة من (٢ – ١٠ كلم) بنسبة (٢٩,١%)، ثم الذين زادت مسافتهم عن موقع الحالة الطارئة أو الكارثة عن (١٠ كلم) بلغت نسبتهم (١٤,٦%). ونلاحظ بشكل عام أن النسبة الأكبر للمشاركين الذين كانوا بالقرب من مكان الحالة الطارئة أو الكارثة لمسافة لم تزد عن ١٠ كلم. والشكل (٨) يوضح هذه النسب:

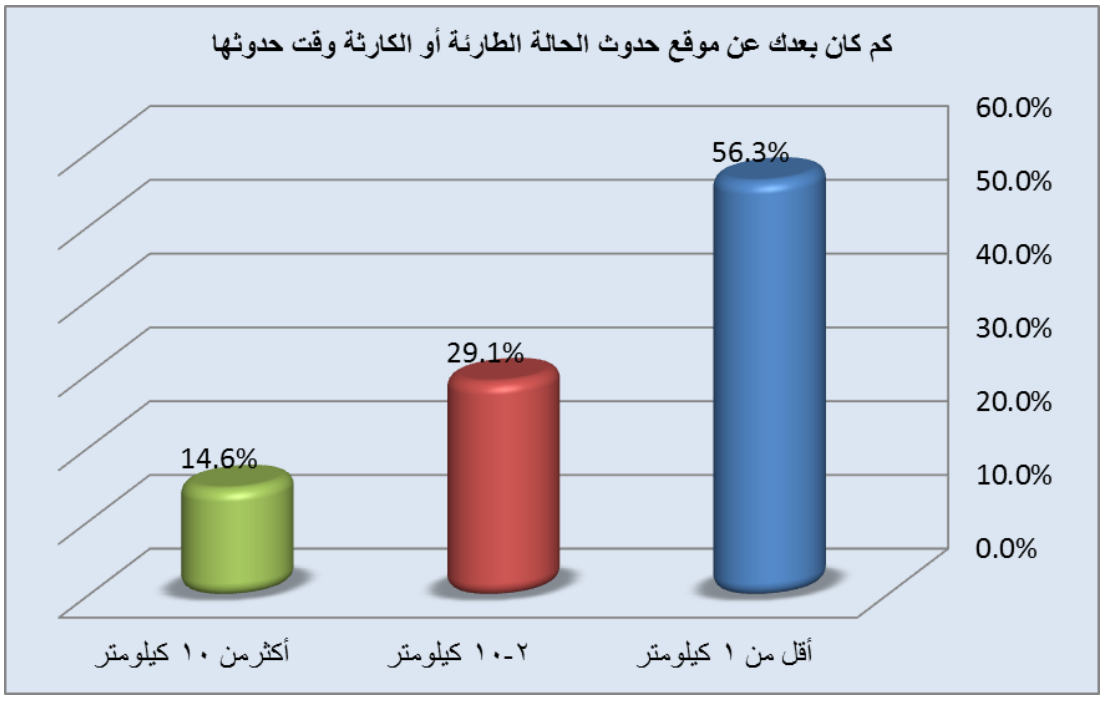

شكل رقم (٨): يوضح كم كان بعدك عن موقع حدوث الحالة أو الكارثة وقت حدوثها.

السؤال الرابع: هل نتج عن الحالة الطارئة أو الكارثة التي عاصرتها؟

جدول رقم (١٠): يوضح نتائج الحالة الطارئة او الكارثة التي عاصرتها.

السؤال الرابع	التكرار	النسبة
إصابات	١٠	%٦,٦
خسائر بشرية	١٥	%٩,٩
خسائر مادية	١٩	%١٢,٦
أضرار بيئية	١٢	%٧,٩
إصابات وخسائر بشرية ومادية وأضرار بيئية	٦٥	%٤٣,١
خسائر بشرية ومادية وأضرار بيئية	٣٠	%١٩,٩
المجموع	**١٥١**	%١٠٠,٠

يتضح لنا من الجدول رقم (١٠) بأن النتائج التي حدثت تبعاً للحالة الطارئة أو الكارثة هي (إصابات وخسائر بشرية ومادية وأضرار بيئية) مجتمعة بنسبة (٤٣,١%)، بينما بلغت نسبة (الخسائرة البشرية والمادية والأضرار البيئية) معاً بلغت (١٩,٩%)، ثم الخسائر البشرية بنسبة (٩,٩%)، ثم الأضرار البيئية بنسبة (٧,٩%)، ثم الإصابات نسبة (٦,٦%). والشكل رقم (٩) يوضح جميع هذه النسب:

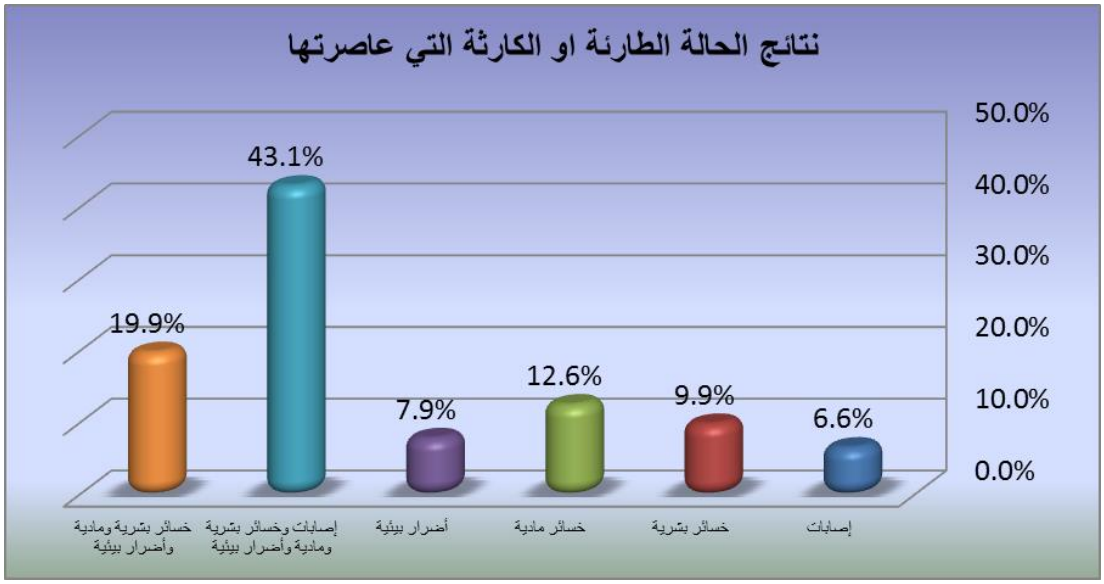

شكل رقم (٩): يوضح نتائج الحالة الطارئة أو الكارثة التي عاصرتها؟

السؤال الخامس: ما هو تقييمك لحجم الخسائر والإضرار الناجمة عن تلك الحالة أو الكارثة؟

جدول رقم (١١): يوضح تقييمك لحجم الخسائر والإضرار الناجمة عن تلك الحالة أو الكارثة.

السؤال الخامس	التكرار	النسبة
كبيرة	١١٢	%٧٤,٢
متوسطة	٣٠	%١٩,٩
بسيطة	٩	%٦,٠
المجموع	**١٥١**	**%١٠٠,٠**

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (١١) أن تقييم حجم الخسائر والإضرار الناجمة عن تلك الحالة الطارئة أو الكارثة التي تعرضت لها محافظة جدة كبير بنسبة (٧٤,٢%)، يليها في النسبة الأضرار المتوسطة (١٩,٩%)، ثم الأضرار البسيطة بنسبة (٦,٠%).

بذلك نجد أن نسبة الخسائر كبيرة إلى حد ما في كارثة السيول التي مرت بمحافظة جدة كما يوضح ذلك الشكل رقم (١٠).

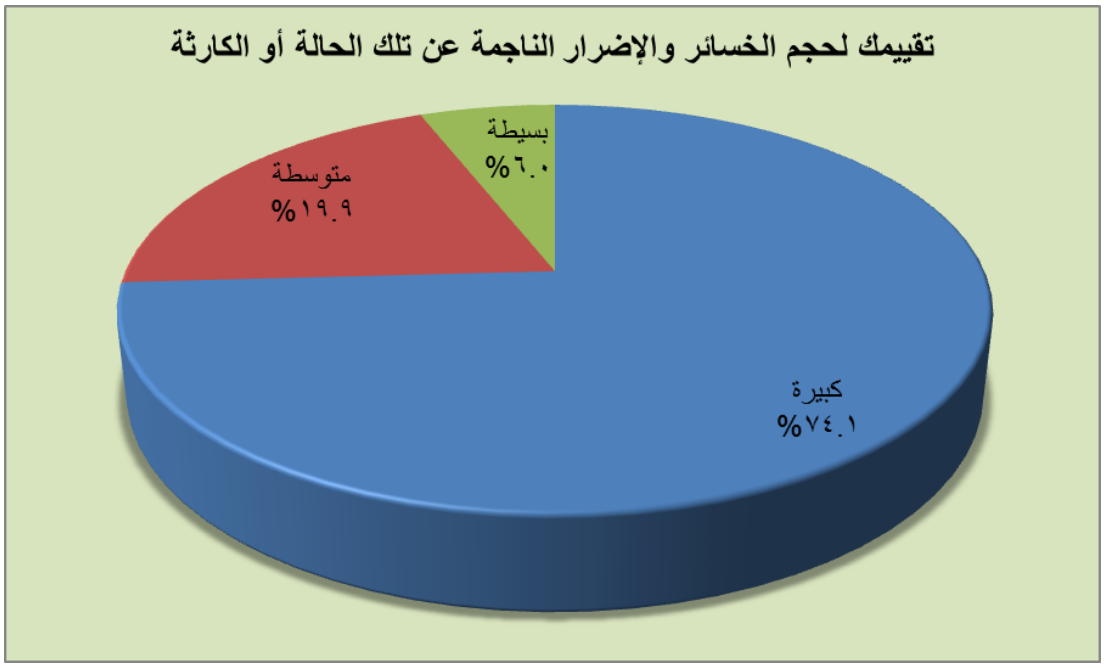

شكل رقم (١٠): يوضح تقييمك لحجم الخسائر والإضرار الناجمة عن تلك الحالة او الكارثة.

السؤال السادس: هل ساهم المجتمع المدني في التقليل من تلك الخسائر والإضرار من وجهة نظرك؟

جدول رقم (١٢): يوضح مساهمة المجتمع المدني في التقليل من تلك الخسائر والإضرار من وجهة نظرك.

السؤال السادس	التكرار	النسبة
نعم	١١٢	%٧٤,٢
لا	٣٩	%٢٥,٨
المجموع	**١٥١**	%١٠٠,٠

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (١٢) أن مساهمة المجتمع المدني في التقليل من تلك الخسائر والإضرار التي مرت بمحافظة جدة جراء السيول وقد أكدت النسبة العظمى من المشاركين ذلك بنسبة بلغت (٧٤,٢%)، بينما نفى ذلك نسبة (٢٥,٨%) من عينة الدراسة. وبذلك نستنتج بأن مساهمة المجتمع المدني تساعد في التقليل من تلك الخسائر والإضرار بصورة سريعة كما يوضح الشكل رقم (١١).

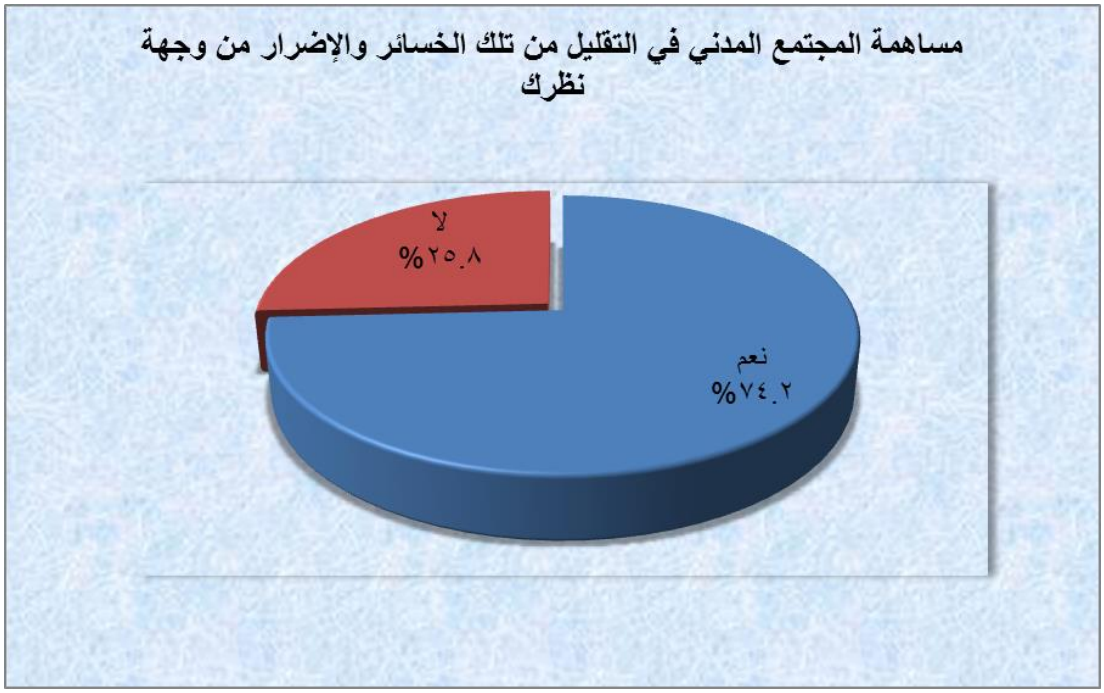

شكل رقم (١١): يوضح مساهمة المجتمع المدني في التقليل من تلك الخسائر والإضرار من وجهة نظرك.

السؤال السابع: هل تعتقد أن تعاملك الشخصي مع الحالة الطارئة أو الكارثة قبل وبعد حدوثها كان؟

جدول رقم (١٣): يوضح تعاملك الشخصي مع الحالة الطارئة او الكارثة قبل وبعد حدوثها.

السؤال السابع	التكرار	النسبة
إيجابياً	٨٠	%٥٣,٠
سلبياً	٤٠	%٢٦,٥
لا أعلم	٣١	%٢٠,٥
المجموع	**١٥١**	%١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (١٣) تقييم المشاركين لتعامل المجتمع مع الحالة الطارئة أو الكارثة قبل وبعد حدوثها، فنجد أن نسبة (٥٣%) من العينة أفادت بأن مشاركة المجتمع المدني كان إيجابياً، وأن نسبة (٢٦,٥%) أفادوا بأنها كانت سلبياً، بينما النسبة الأقل للذين لا يعلمون تقييم تلك المشاركة بنسبة بلغت (٢٠,٥%).

ومن ذلك نستنتج بأن تعامل المجتمع المدني مع الحالة الطارئة او الكارثة قبل وبعد حدوثها كان أكثر إيجابياً بنسبة ٥٣% كما يوضح الشكل رقم (١٢).

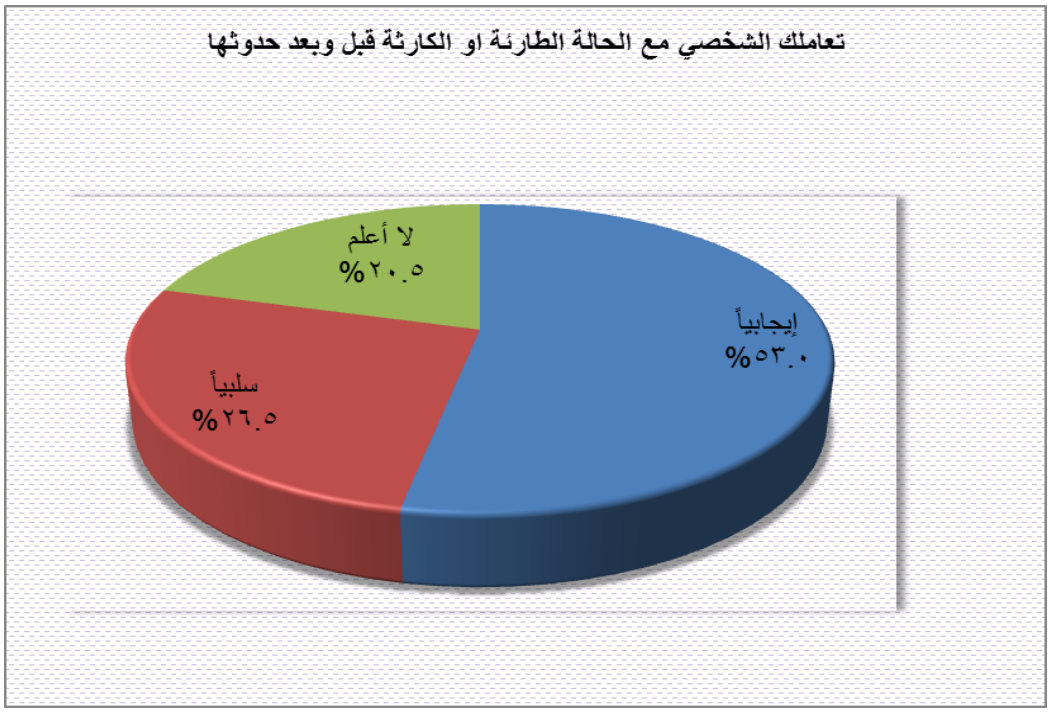

شكل رقم (١٢): يوضح أن تعاملك الشخصي مع الحالة الطارئة او الكارثة قبل وبعد حدوثها.

السؤال الثامن: هل تم تزويدك بمعلومات عن الحالة الطارئة أو الكارثة؟

جدول رقم (١٤): يوضح تم تزويدك بمعلومات عن الحالة الطارئة أو الكارثة.

السؤال الثامن	التكرار	النسبة
نعم قبل حدوثها	٥٩	%٣٩,١
نعم بعد حدوثها	٦٤	%٤٢,٤
لا	٢٨	%١٨,٥
المجموع	**١٥١**	**%١٠٠,٠**

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (١٤) أن نسبة (٤٢,٤%) من العينة المشاركة أفادوا بأنه قد تم تزويد المجتمع بمعلومات عن الحالة الطارئة أو الكارثة ولكن بعد حدوثها بنسبة، بينما بلغت نسبة الذين أفادوه بأنه قد تم تزويد المجتمع بمعلومات عن الحالة الطارئة أو الكارثة قبل حدوثها بلغت نسبة (٣٩,١%)، بينما بلغت نسبة العينة المشاركة والذين أفادوا بأن المجتمع المدني لم يتم تزويدهم بالمعلومات بلغت نسبة (١٨,٥%).

نستنتج من ذلك أنه قد تم تزويد المجتمع المدني بمعلومات عن الحالة الطارئة أو الكارثة بعد حدوثها كانت تشكل النسبة الأكبر كما يوضح ذلك الشكل رقم (١٣).

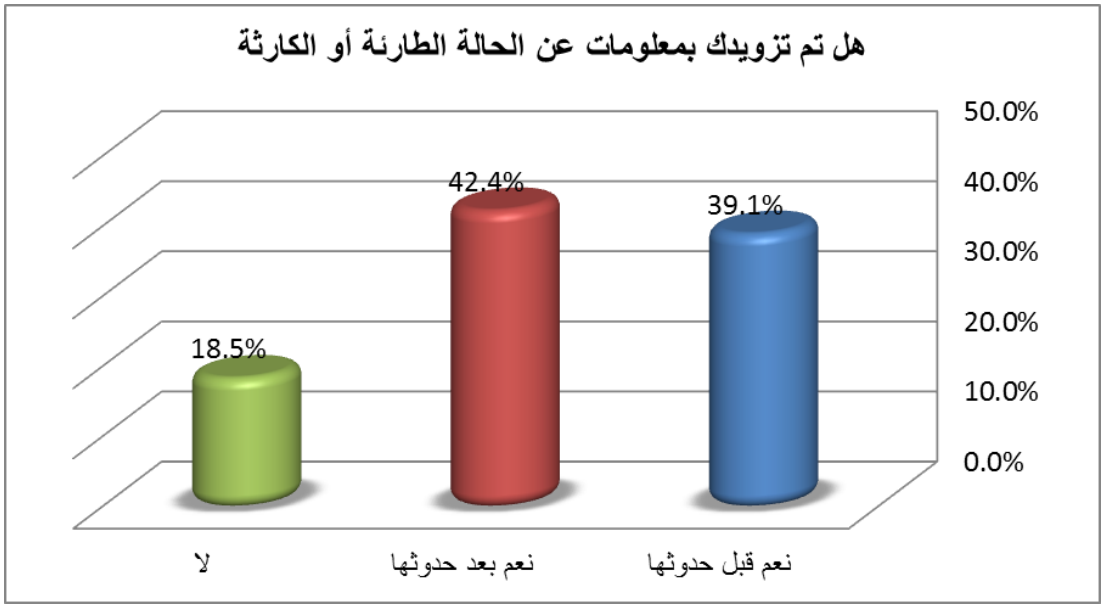

شكل رقم (١٣): يوضح تم تزويدك بمعلومات عن الحالة الطارئة أو الكارثة.

السؤال التاسع: ما هي مصادر تلك المعلومات ؟

جدول رقم (١٥): يوضح مصادر تلك المعلومات.

السؤال التاسع	التكرار	النسبة
المديرية العامة للدفاع المدني	٥١	%٤١,٥
الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة	٧	%٥,٧
الهلال الأحمر السعودي	٨	%٦,٥
وسائل التواصل الاجتماعي	٢٣	%١٨,٧
المديرية العامة للدفاع المدني والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة	٧	%٥,٧
المديرية العامة للدفاع المدني والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة والهلال الأحمر السعودي ووسائل التواصل الاجتماعي	٢٧	%٢٢,٠
المجموع	**١٢٣**	%١٠٠,٠

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (١٥) إن مصادر المعلومات عن الحالة الطارئة أو الكارثة تكون المديرية العامة للدفاع المدني بنسبة بلغت (٤١,٥%)، بينما وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (١٨,٧%)، ونجد أن الهلال الأحمر السعودي بنسبة (٦,٥%)، وأن أقل نسبة كانت للرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة بنسبة (٥,٧%)، بينما تعتبر النسب من مصادر مشتركة المديرية العامة للدفاع المدني والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة والهلال الأحمر السعودي بالإضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي بلغت نسبة (٢٢,٠%).

نستنتج أن المديرية العامة للدفاع المدني تشكل أعلى نسبة ويليها وسائل التواصل الاجتماعي ثم الهلال الأحمر السعودي وبذلك تكون الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة هي أقل نسبة كما يوضح الشكل رقم (١٤).

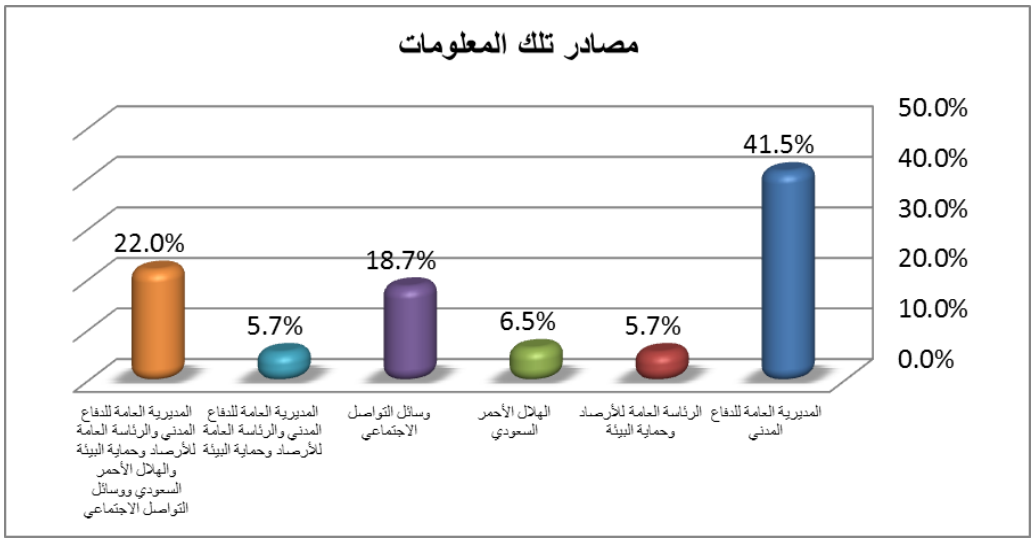

شكل رقم (١٤): يوضح مصادر تلك المعلومات.

السؤال العاشر: هل كانت المعلومات مناسبة ومفيدة لك في التعامل مع الحالة الطارئة أو الكارثة؟

جدول رقم (١٦): يوضح المعلومات مناسبة ومفيدة لك في التعامل مع الحالة الطارئة أو الكارثة.

السؤال العاشر	التكرار	النسبة
نعم	٩٥	%٧٧,٢
لا	٢٨	%٢٢,٨
المجموع	١٢٣	%١٠٠,٠

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (١٦) بأن المعلومات حسب إفادة المشاركين كانت مناسبة ومفيدة في التعامل مع الحالة الطارئة أو الكارثة وذلك بنسبة (٧٧,٢%)، بينما أفاد نسبة (٢٢,٨%) من العينة المشاركين بأن تلك المعلومات غير مناسبة ومفيدة في التعامل مع الحالة الطارئة أو الكارثة.

ونستنتج بأن المعلومات مناسبة ومفيدة للمجتمع المدني في التعامل مع الحالة الطارئة أو الكارثة وذلك بنسبة كبيرة جداً كما يوضح الشكل رقم (١٥).

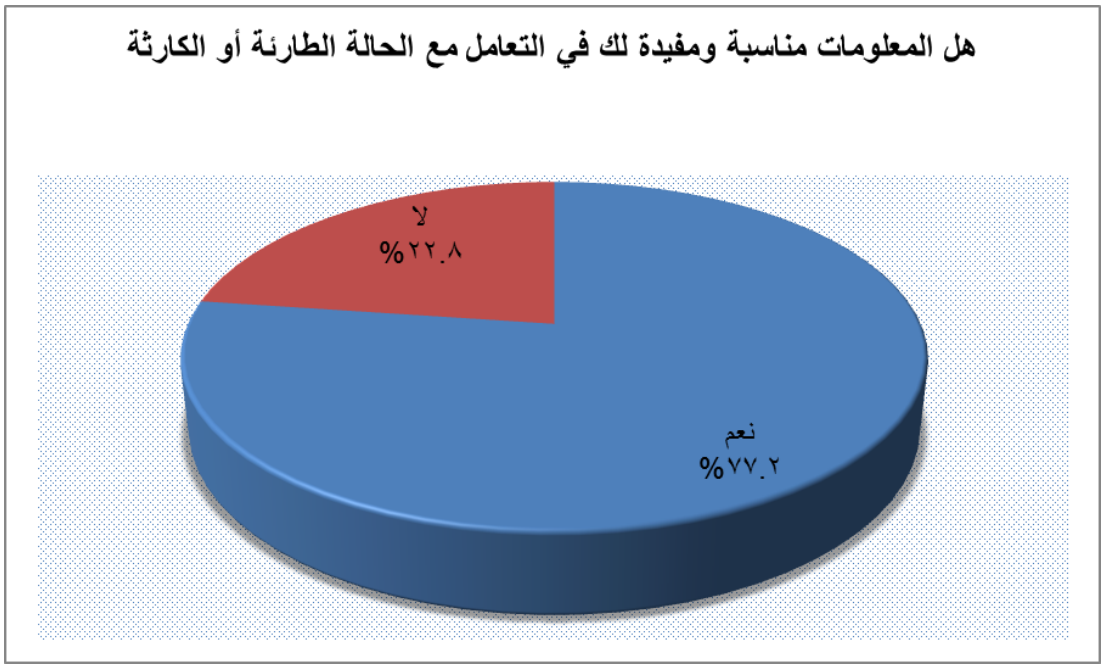

شكل رقم (١٥): يوضح المعلومات مناسبة ومفيدة لك في التعامل مع الحالة الطارئة أو الكارثة.

السؤال الحادي عشر: بشكل عام، هل ترى أن هناك قصور في دور وسائل الاعلام بخصوص التحذير من مخاطر الحالات الطارئة والكوارث؟

جدول رقم (١٧): يوضح قصور في دور وسائل الاعلام.

السؤال الحادي عشر	التكرار	النسبة
نعم	١٨٢	%٧٢,٨
لا	٦٨	%٢٧,٢
المجموع	٢٥٠	%١٠٠,٠

يتضح من الجدول رقم (١٧) إن هناك قصور في دور وسائل الاعلام بخصوص التحذير من مخاطر الحالات الطارئة والكوارث من وجهة نظر عينة الدراسة بنسبة بلغت (٧٢,٨%)، بينما نسبة (٢٧,٢%) من العينة أفادوا بخلاف ذلك أي عدم وجود قصور في دور وسائل الإعلام.

نستنتج من ذلك وجود قصور في دور وسائل الاعلام بخصوص التحذير من مخاطر الحالات الطارئة والكوارث بمعلومات عن الحالة الطارئة أو الكارثة كما يوضح ذلك الشكل رقم (١٦).

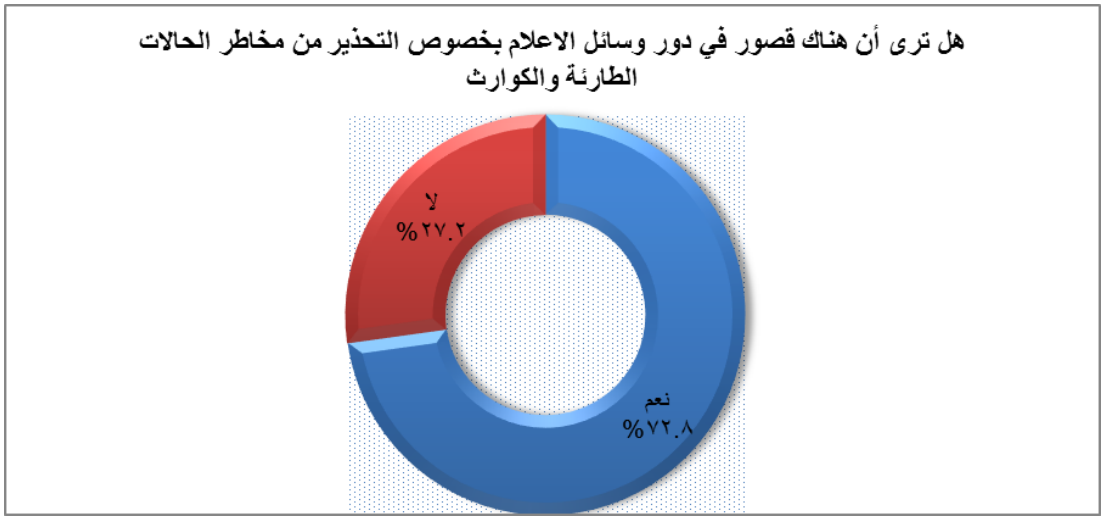

شكل رقم (١٦): يوضح قصور في دور وسائل الاعلام .

السؤال الثاني عشر: ما هو تقيمك لمساهمة وسائل الإعلام في التزويد بالمعلومات اللازمة أثناء حالات الطوارئ والكوارث؟

جدول رقم (١٨): يوضح مساهمة وسائل الاعلام في التزيد بالمعلومات اللازمة اثناء حالات الطوارئ والكوارث.

السؤال الثاني عشر	التكرار	النسبة
ممتازة	٣٠	%١٢,٠
جيدة جداً	٥١	%٢٠,٤
جيدة	٨٠	%٣٢,٠
دون المستوى	٨٩	%٣٥,٦
المجموع	**٢٥٠**	%١٠٠,٠

يتضح من الجدول رقم (١٨) تقييم المجتمع المدني لمساهمة وسائل الإعلام في التزويد بالمعلومات اللازمة أثناء حالات الطوارئ والكوارث، فنجد أن النسبة الكبرى (٣٥,٦%) قد قيموا تلك المساهمة بأنها (دون مستوى)، وأن نسبة (٣٢%) أفادوا بأنها جيداً، بينما نسبة الذين أفادوا بأنها جيدة جداً بلغت نسبتهم (٢٠,٤%) وأن (١٢%) من العينة أفادوا بأن تلك المساهمة ممتازة.

بذلك نستنتج بأن تقييم المجتمع المدني لمساهمة وسائل الإعلام في التزويد بالمعلومات اللازمة إثناء حالات الطوارئ والكوارث بأنها دون المستوى، وهذا يؤكد نتائج الجدول (١٧) السابق والذي أكد قصور وسائل الإعلام بخصوص التحذير من مخاطر الحالات الطارئة والكوارث، كما يوضح ذلك الشكل رقم (١٧).

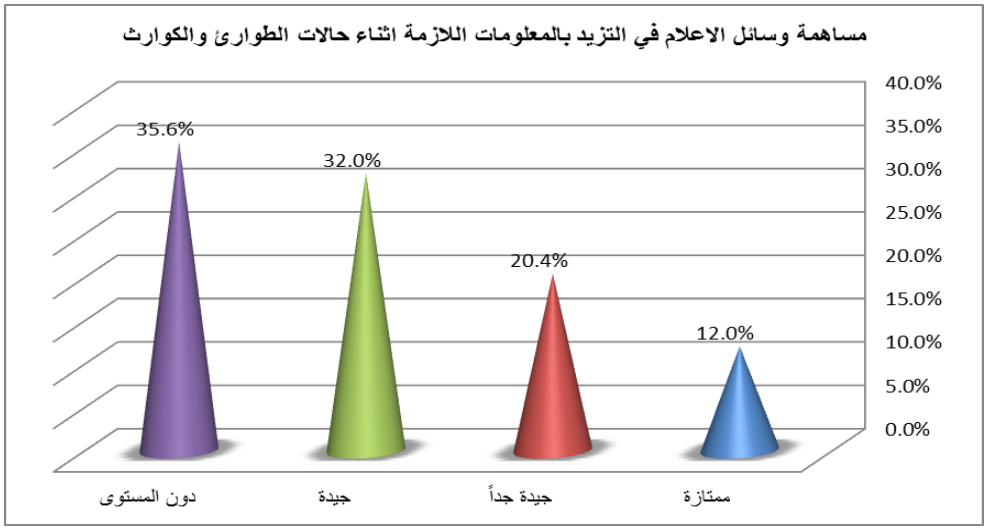

شكل رقم (١٧): يوضح مساهمة وسائل الاعلام في التزيد بالمعلومات اللازمة أثناء حالات الطوارئ والكوارث.

السؤال الثالث عشر: ما مدى اقتناعك بمصداقية تلك المعلومات؟

جدول رقم (١٩): يوضح مدى اقتناعك بمصداقية تلك المعلومات.

السؤال الثالث عشر	التكرار	النسبة
عالي	٦١	%٢٤,٤
متوسط	١١٦	%٤٦,٤
منخفض	٧٣	%٢٩,٢
المجموع	**٢٥٠**	%١٠٠,٠

يتضح من خلال الجدول رقم (١٩) أنه وحسب إفادة عينة الدراسة أن القناعة بمصداقية تلك المعلومات (متوسط) وذلك بنسبة (٤٦,٤%)، وقد يرجع ذلك إلى أن بعض وسائل الإعلام تلجأ إلى المبالغة في الأمور بالإضافة إلى عدم عرض أفلام وثائقية عن الكوارث الطبيعية وكيفية التعامل معها أو نشرات شهرية تبين التعامل مع الحالات الطارئة والكوارث، بينما بلغت نسبة الذين بلغت عندهم القناعة بمصداقية تلك المعلومات بدرجة (منخفض) نسبة (٢٩,٢%)، بينما بلغت نسبة الذين بلغت عندهم القناعة بمصداقية تلك المعلومات بدرجة (عالية) نسبة (٢٤,٤%).

بذلك نستنتج بأن قناعة المجتمع المدني بمصداقية تلك المعلومات عن الحالة الطارئة أو الكوارث بشكل عام يكون منخفض كما يوضح ذلك الشكل رقم (١٨).

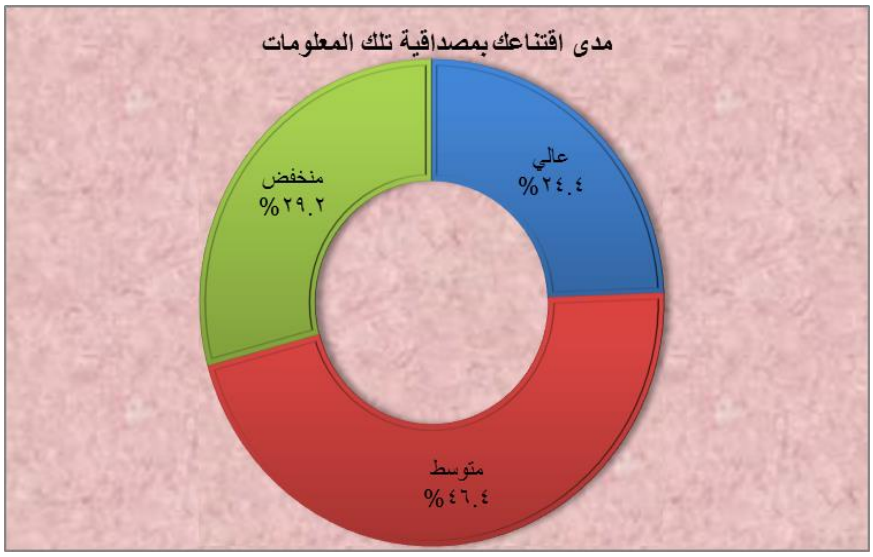

شكل رقم (١٨): يوضح مدى اقتناعك بمصداقية تلك المعلومات.

السؤال الرابع عشر: في اعتقادك هل كان هناك تضارب في تلك المعلومات؟

جدول رقم (٢٠): يوضح تضارب تلك المعلومات.

السؤال الرابع عشر	التكرار	النسبة
نعم	١٥٧	%٦٢,٨
لا	٩٣	%٣٧,٢
المجموع	**٢٥٠**	%١٠٠,٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٢٠) أن معظم أفراد العينة بنسبة (٦٢,٨%) يعتقدون أنه يوجد تضارب في تلك المعلومات التي تتعلق بالطوارئ والكوارث، بينما تنفي باقي النسبة (٣٧,٢%) من العينة وجود تضارب في تلك المعلومات.

بذلك نستنتج بأنه يوجد تضارب في تلك المعلومات وقد يعود ذلك إلى عدم التنسيق وتوحيد جهة التحذير وبث المعلومات في حالات الطوارئ والكوارث المقدمة للمجتمع المدني، كما يوضح ذلك الشكل رقم (١٩).

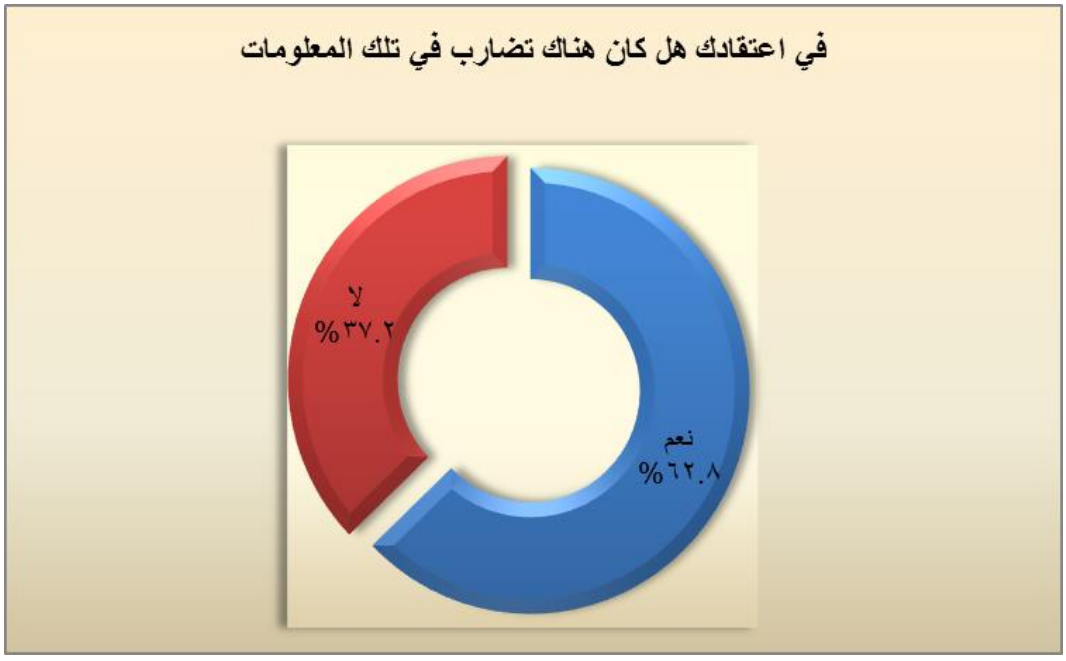

شكل رقم (١٩): يوضح تضارب تلك المعلومات.

السؤال الخامس عشر: هل تساهم في نشر الرسائل الاعلامية التي تصلك بخصوص الحالات الطارئة والكوارث؟

جدول رقم (٢١) يوضح المساهمة في نشر الرسائل الإعلامية للحالات الطارئة والكوارث

السؤال الخامس عشر	التكرار	النسبة
نعم	١٨٦	%٧٤,٤
لا	٦٤	%٢٥,٦
المجموع	**٢٥٠**	%١٠٠,٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٢١) مدى المساهمة في نشر الرسائل الاعلامية بخصوص الحالات الطارئة والكوارث، فنجد أن غالبية العينة بنسبة (٧٤,٤%) تساهم في نشر تلك الرسائل، بينما (٢٥,٦%) لا يساهمون في النشر.

نستنتج بأن مساهمة وسائل الاعلام المختلفة في نشر الرسائل الإعلامية في الحالات الطارئة والكوارث تكون فعالة كما يوضح الشكل رقم (٢٠).

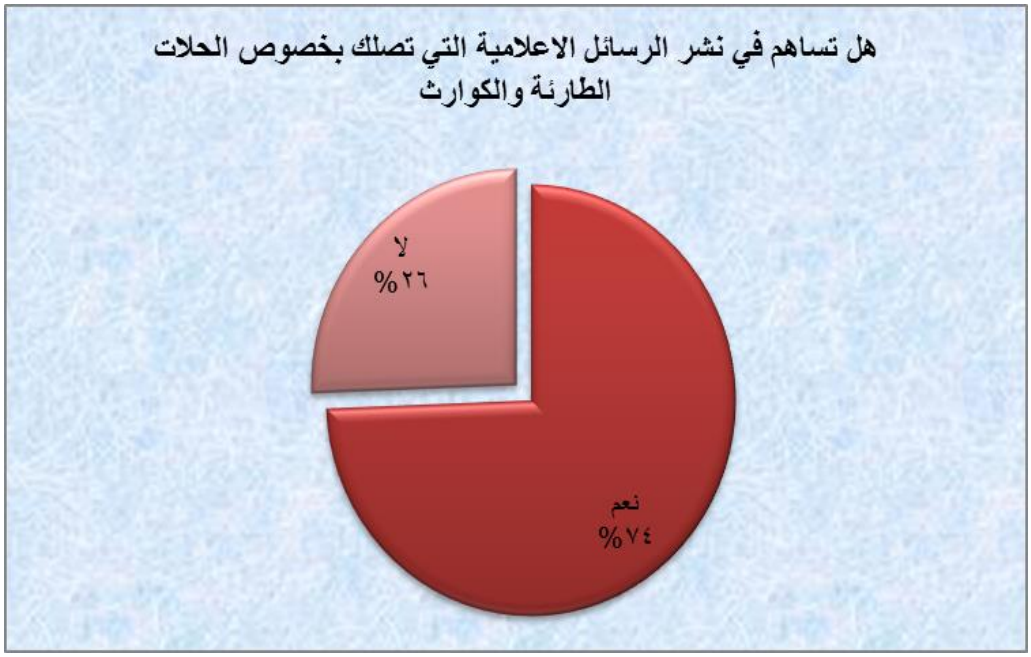

شكل رقم (٢٠): يوضح المساهمة في نشر الرسائل الإعلامية للحالات الطارئة والكوارث.

السؤال السادس عشر: من وجهة نظرك أي من وسائل الإعلام التالية يعول عليها في التحذير من الحالات الطارئة والكوارث قبل حدوثها؟

جدول رقم (٢٢): يوضح وسائل الإعلام التي يعول عليها في التحذير في الحالات الطارئة.

السؤال السادس عشر	التكرار	النسبة
المرئي	٣٥	%١٤,٠
المسموع	٢٨	%١١,٢
المقروء	١٣	%٥,٢
وسائل التواصل الاجتماعي	٨٧	%٣٤,٨
المرئي والمسموع والمقروء ووسائل التواصل الاجتماعي	٢٨	%١١,٢
المرئي والمقروء ووسائل التواصل الاجتماعي	٤١	%١٦,٤
المرئي ووسائل التواصل الاجتماعي	١١	%٤,٤
المسموع والمقروء	٧	%٢,٨
المجموع	**٢٥٠**	%١٠٠,٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٢٢) من خلال وجهة نظر المجتمع المدني أن وسائل الإعلام التي يعول عليها في التحذير من الحالات الطارئة والكوارث قبل حدوثها فنجد وسائل التواصل الاجتماعي هي الاكثر انتشاراً ويرجع ذلك إلى تعدد المصادر في وسائل التواصل الاجتماعي غير رسمية وغير دقيقة وقد يبالغ من شخص إلى آخر وذلك بنسبة بلغت (٣٤,٨%)، بينما الوسائل المرئية والمقروء ووسائل التواصل الاجتماعي أيضاً تقدم معلومات عن الحالة الطارئة أو الكارثة بنسبة (١٦,٤%)، بينما نجد الوسائل المرئية بنسبة (١٤%)، بينما الوسائل المسموعة والمرئية والمقروء ووسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (١١,٢%)، بينما الوسائل المرئية ووسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (٤,٤%)، بينما الوسائل المسموعة والمقروء بنسبة (٢,٨%) التي تزودنا بمعلومات عن الحالة الطارئة أو الكارثة.

بذلك نستنتج بأن وسائل التواصل الاجتماعي يجب عليها التحذير في نقل المعلومات قبل حالات الطوارئ والكوارث كما يوضح الشكل رقم (٢١).

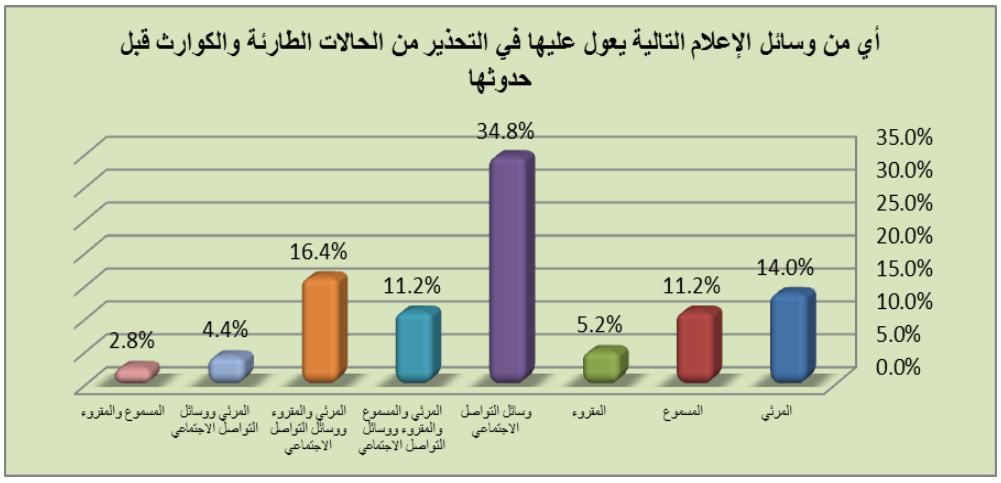

شكل رقم (٢١): يوضح وسائل الإعلام التي يعول عليها في التحذير في الحالات الطارئة.

السؤال السابع عشر: من وجهة نظرك أي من وسائل الإعلام التالية يعول عليها في التحذير من الحالات الطارئة والكوارث بعد حدوثها ؟

جدول رقم (٢٣): يوضح أي من وسائل الإعلام يعول عليها في التحذير من الحالات الطارئة والكوارث.

السؤال السابع عشر	التكرار	النسبة
المرئي	٤٥	%١٨,٠
المسموع	١٧	%٦,٨
المقروء	٢٢	%٨,٨
وسائل التواصل الاجتماعي	٧٢	%٢٨,٨
المرئي والمسموع والمقروء ووسائل التواصل الاجتماعي	٢٩	%١١,٦
المرئي والمقروء ووسائل التواصل الاجتماعي	٥٠	%٢٠,٠
المرئي ووسائل التواصل الاجتماعي	٩	%٣,٦
المسموع والمقروء	٦	%٢,٤
المجموع	**٢٥٠**	%١٠٠,٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٢٣) من خلال وجهة نظر العينة حول وسائل الاعلام التي يعول عليها في التحذير من الحالات الطارئة والكوارث بعد حدوثها فنجد وسائل التواصل الاجتماعي هي الاكثر انتشاراً ويرجع ذلك إلى المصادر في وسائل التواصل الاجتماعي غير رسمية وغير دقيقة وقد يبالغ من شخص إلى آخر وذلك بنسبة بلغت (٢٨,٨%)، ثم جاءت الوسائل المرئية والمقروءة ووسائل التواصل الاجتماعي في الترتيب الثاني بنسبة (٢٠,٠%)، ثم الوسائل المرئية بنسبة (١٨,٠%)، ثم الوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة ووسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (١١,٦%)، ثم الوسائل المقروءة بنسبة (٨,٨%)، ثم الوسائل المسموعة بنسبة (٦,٨%)، ثم الوسائل المرئية ووسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (٣,٦%)، ثم الوسائل المسموعة والمقروءة بأقل نسبة (٢,٤%).

بذلك نستنتج بأن وسائل التواصل الاجتماعي يجب عليها التحذير في نقل المعلومات بعد حالات الطوارئ والكوارث. شكل رقم (٢٢) يوضح تلك النسب.

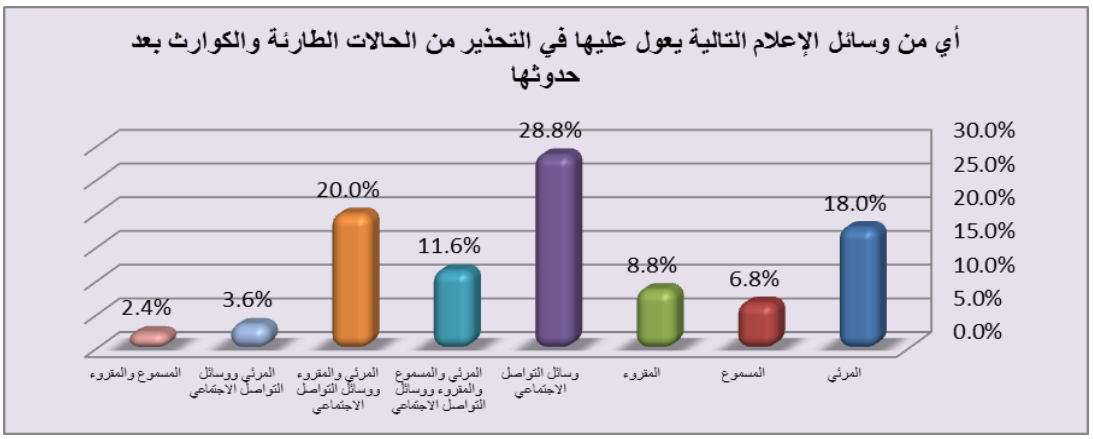

شكل رقم (٢٢): يوضح أي من وسائل الإعلام يعول عليها في التحذير من الحالات الطارئة والكوارث.

السؤال الثامن عشر: هل تعتقد أنه من الضروري عمل برامج توعية إعلامية عن كيفية التعامل مع الحالات الطارئة والكوارث على مدار العام؟

جدول رقم (٢٤): يوضح برامج التوعية في كيفية التعامل مع الحالات الطارئة.

السؤال الثامن عشر	التكرار	النسبة
نعم	٢٢٤	%٨٩,٦
لا	٢٦	%١٠,٤
المجموع	**٢٥٠**	%١٠٠,٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٢٤) أن معظم المجتمع المدني يعتقد أنه من الضروري عمل برامج توعية إعلامية عن كيفية التعامل مع الحالات الطارئة والكوارث على مدار العام بنسبة بلغت (٨٩,٦%)، بينما بلغت نسبة الذين لا يعتقود ذلك (١٠,٤%).

بذلك نستنتج أن النسبة الأكبر من المجتمع المدني ينادي بضرورة عمل برامج توعية إعلامية عن كيفية التعامل مع الحالات الطارئة والكوارث على مدار العام كما يتضح من خلال الشكل رقم (٢٣).

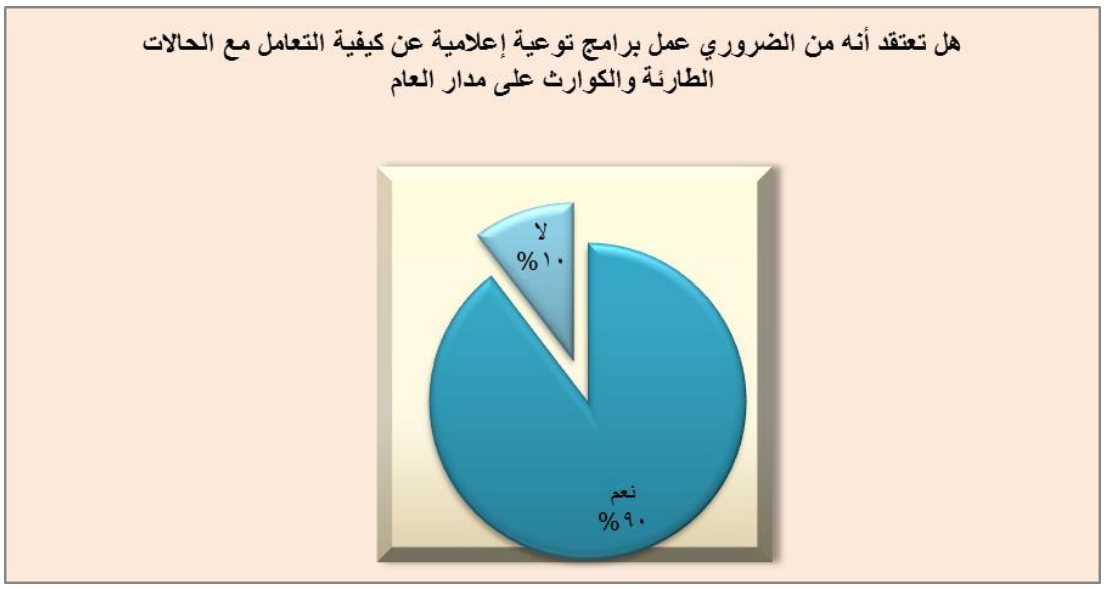

شكل رقم (٢٣): يوضح برامج التوعية في كيفية التعامل مع الحالات الطارئة.

السؤال التاسع عشر: في اعتقادك كم تبلغ نسبة المجتمع المدني المؤهل للتعامل مع الحالات الطارئة والكوارث بطريقة سليمة؟

جدول رقم (٢٥): يوضح نسبة المجتمع المدني المؤهل للتعامل مع الحالات الطارئة والكوارث.

السؤال التاسع عشر	التكرار	النسبة
أكثر من ٧٥%	٣١	%١٢,٤
من ٥٠%- ٧٥%	٥٩	%٢٣,٦
أقل من ٥٠%	١٦٠	%٦٤,٠
المجموع	**٢٥٠**	%١٠٠,٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٢٥) أن النسبة الكبرى من العينة يعتقدون أن المجتمع المدني المؤهل للتعامل مع الحالات الطارئة والكوارث بطريقة سليمة تبلغ (أقل من ٥٠%)، بينما تبلغ نسبة الذين يعتقدون أن تلك النسبة هي من (٥٠% - ٧٥%) تبلغ نسبتهم (٢٣,٦%)، بينما (أكثر من ٧٥%) من الناس لا يجيدون التعامل مع الحالات الطارئة والكوارث بنسبة (١٢,٤%).

بذلك نستنتج بأن نسبة المجتمع المدني المؤهل للتعامل مع الحالات الطارئة والكوارث بطريقة سليمة حوالي أقل من ٥٠% كما يوضح الشكل رقم (٢٤).

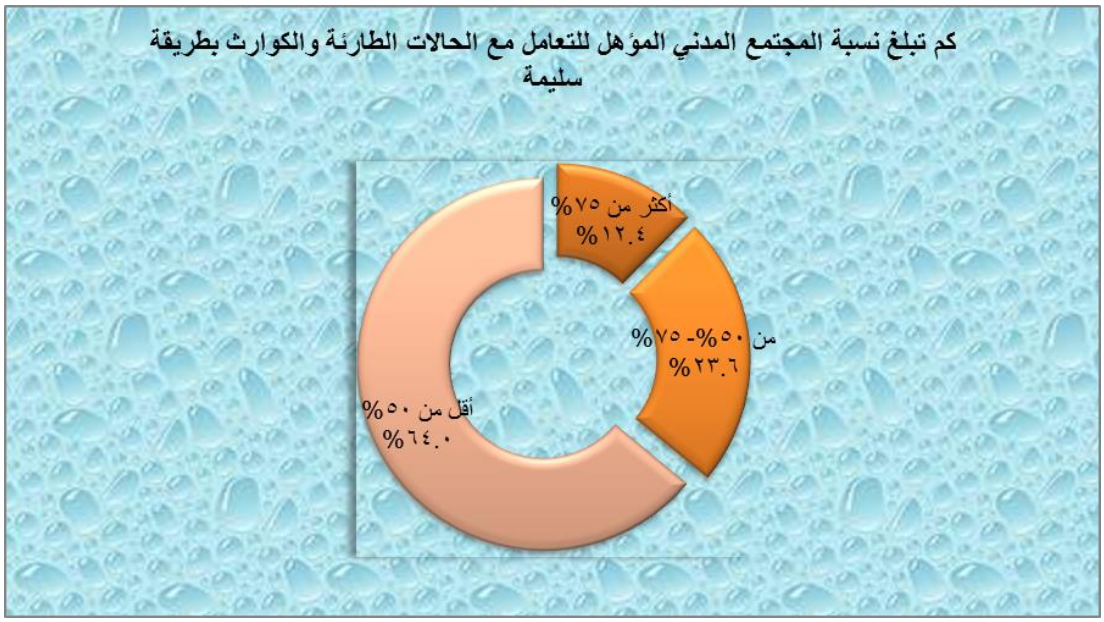

شكل رقم (٢٤): يوضح نسبة المجتمع المدني المؤهل للتعامل مع الحالات الطارئة والكوارث.

السؤال العشرون: ما هو السبب الرئيسي الذي حال دون تعاملك مع أي حالة طارئة أو كارثة؟

جدول رقم (٢٦): يوضح السبب الرئيسي الذي حال دون التعامل مع الحالات الطارئة والكوارث.

السؤال العشرون	التكرار	النسبة
عدم معرفتك بكيفية التعامل	٢٧	%٢٧,٣
نقص في المعلومات	٢٢	%٢٢,٢

بعدك عن مناطق حدوثها	١٦	%١٦,٢
الخوف من المواجهة	١٣	%١٣,١
سبب آخر	١١	%١١,١
عدم معرفتك بكيفية التعامل ونقص في المعلومات وبعدك عن مناطق حدوثها والخوف من المواجهة	٦	%٦,١
عدم معرفتك بكيفية التعامل ونقص في المعلومات وبعدك عن مناطق حدوثها	٤	%٤,٠
المجموع	**٩٩**	%١٠٠,٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٢٦) أن السبب الرئيسي الذي حال دون تعامل المجتمع المدني مع أي حالة طارئة أو كارثة هو (عدم معرفة المجتمع بكيفية للتعامل) بنسبة بلغت (٢٧,٣%)، بينما نجد سبب (نقص في المعلومات) بنسبة (٢٢,٢%)، بينما (بعدك عن مناطق حدوثها) بنسبة (١٦,٢%)، و(الخوف من المواجهة) بنسبة (١٣,١%)، و(أسباب أخرى) بنسبة (١١,١%)، بينما (عدم المعرفة بكيفية التعامل ونقص في المعلومات والبعد عن مناطق حدوثها والخوف من المواجهة) بنسبة (٦,١%)، بينما (عدم المعرفة بكيفية التعامل ونقص في المعلومات وبعدك عن مناطق حدوثها) بنسبة (٤,٠%).

بذلك نستنتج بأن السبب الرئيسي الذي حال دون تعامل المجتمع مع أي حالة طارئة أو كارثة هو عدم معرفته بكيفية للتعامل الصحيح، وهذه النتيجة تأتي تأكيداً لنتيجة الجدول رقم (٢٥) السابق والذي توصل إلى أن غالبية أفراد المجتمع المدني هم غير مؤهلين ومدربين التعامل مع الحالات الطارئة والكوارث. ويوضح الشكل رقم (٢٥) تلك النسب.

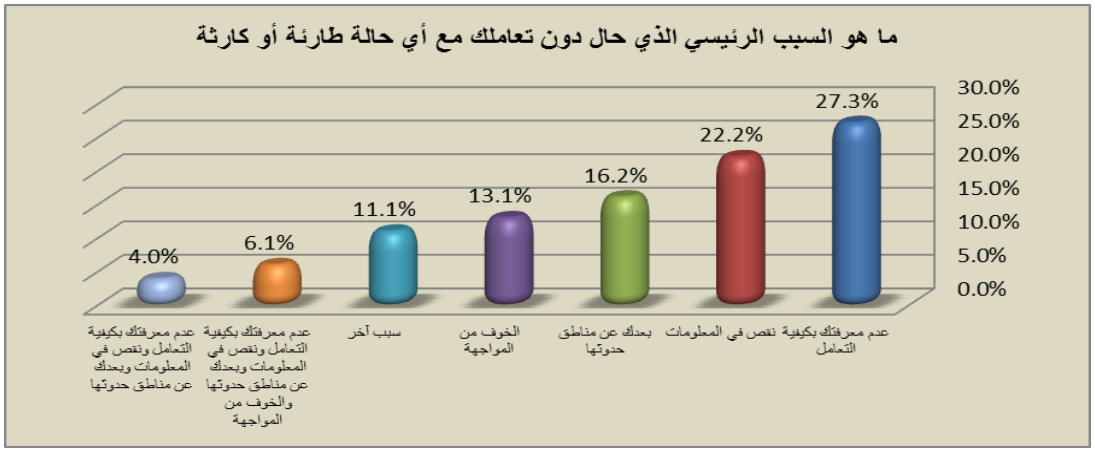

شكل رقم (٢٥): يوضح السبب الرئيسي الذي حال دون التعامل مع الحالات الطارئة والكوارث.

٥-٣ التحليل والاستنتاجات:

١. يتضح أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه داله إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥ وتوضح أن قيم معامل الارتباط لجميع العبارات بالدرجة الكلية للمحاور تتراوح ما بين موجب (٠,١٣٠ و ٠,٨٦٢) أي أن علاقة الارتباط تتراوح ما بين أقل من الوسط إلى عالية جداً، وبما أن جميع قيم الارتباط موجبة فإن العبارات تسهم إيجابياً في الدرجة الكلية للمقياس، وإجمالاً نجد أن الفقرات تتمتع بقدر عال من صدق الاتساق الداخلي بما يمكنه من قياس الظاهرة محل الدراسة بقدر عال من الاستقرار.

٢. نجد أن معاملات الثبات لإجابات المبحوثين على مدى فعالية الإعلام وتوعية المجتمع المدني لتحسين الاستجابة والتعامل مع الطوارئ والكوارث بثبات كلي مقداره (٠,٨٢٤) بينما نجد معامل سبيرمان عند معامل (٠,٤٣٧) وجميعها تدل على موثوقية عالية جداً في صدق وثبات أداة الدراسة.

٣. تبين أن مناقشة الاستبيان تسعى إلى وسائل الإعلام لتحسين الاستجابة والتعامل مع الطوارئ والكوارث ورصد مجموعة من المراحل المختلفة أهمها: التشخيص – وضع الاستراتيجيات – التنفيذ – استخلاص الدروس والعبر، فالطوارئ والكوارث – اهتمام وسائل الإعلام، وبالتالي اهتمام الرأي العام، ويلاحظ الاستخدام المكثف لوسائل الإعلام أثناء الحالات الطارئة والكوارث، حيث تصبح مسئولة عن تقديم المعلومات، وشرح الإحداث وبناء التكاتف الاجتماعي، وتخفيف التوتر والقلق.

٤. يتضح إنه عندما تقع الحالة الطارئة والكارثة بمختلف أنواعها وعلى رأسها الكوارث الطبيعية نجد المجتمع المدني في حالة متابعة وترقب، وهو في حاجة ماسة للتوجيه، وفي تلك الظروف يكون الإعلام هو الأنسب والأسهل لنقل المعلومات. فمن خلالها تنقل المعلومات الصحيحة المباشرة من موقع الحدث واستمرارية بثها وتوجيه الرسائل التوعوية للمجتمع المدني لمعرفة الأوضاع والمواقف والإرشاد والتوجيه الصحيح لما يمكن فعله

٥. نستنتج من مناقشة الاستبيان أهمية الإعلام ودوره في توجيه الرسائل المجتمعية وتقديم الإرشاد في حالات الطوارئ والكوارث وهذا ما يسمى بـ إدارة الحالات الطارئة والكوارث إعلاميا، ولا يعدّ حدوث الكوارث شيئاً جديداً في حد ذاته، سواء كان على مستوى الفرد أو على مستوى منظمة ما أو على مستوى الدولة ككل ولكن الشيء الجديد هو المجتمع المدني شعر بأهمية دوره في حالات الطوارئ والكوارث حيث أن المجتمع هو المستجيب الأول

فـي مثـل هـذه الظـروف وإنهـم يشـعرون بـأن بإمكـانهم تقـديم المسـاعدات أثنـاء الطـوارئ والكوارث، ونجد أن الإعلام يظهر دورة جليا في مثل هذه الحالات خاصة في ظل التطور التكنولـوجي والعلمـي وانتشـارها بطريقـة سـريعة تصـل إلـى جميـع أفـراد المجتمـع المـدني لتخاطب عقولهم ولذلك يعتبر للإعلام دور كبير فـي إيصـال الخبـر والمعلومـة بهـدف زيـادة الوعي والمعرفة وهو يهدف إلي توعية وتنمية وتثقيف وإقناع مختلف فئات المجتمع المدني باختلاف ثقافاتهم ودرجة وعيهم من خلال رؤية محددة تدور حول معنـى محـدد يعمـل علـى تزويد الجماهير بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة.

الفصل السادس

الخاتمة والنتائج والتوصيات

٦- ١ الخاتمة.

٦-٢ النتائج .

٦-٣ التوصيات.

٦-١ الخاتمة:

يعتبر المجتمع المدني المعرض للطوارئ والكوارث هو المستجيب الأول لتلك الإحداث وإن توجيه رسائل إعلامية ذات صلة بالطوارئ والكوارث لكل فئة من فئات المجتمع ضرورة لتحسين الإستجابة وتوضيح مدى خطورة تلك الكارثة وكيفية التعامل معها وتحديد المناطق ذات الخطورة الأعلى ومناطق الآمنة وتحديد المسارات للخروج من منطقة الكارثة بأمان ، وليتم تحقيق الأمن للمجتمع يجب على الإعلام بث البرامج التوعوية والتثقيفية لأفراد المجتمع بالطريقة الصحيحة التي تساعدهم على مساعدة أنفسهم والآخرين بطريقة آمنة أثناء حدوث الطوارئ والكوارث ولا يقتصر على ذلك فقط بل تستمر البرامج التوعوية والتثقيفية على مدار العام ومن المهم جدا أن تخاطب عقول جميع شرائح المجتمع وكذلك التذكير بأرقام الطوارئ مثل الهلال الأحمر (٩٩٧) الدفاع المدني (٩٩٨) الشرطة (٩٩٩) وغيرها من الأرقام ذات الصلة إلى أن يتم توحيد رقم الطوارئ (٩١١) على مستوى المملكة بإذن الله.

ولقد تم التركيز في هذا الدراسة على أهمية الدور الذي يقوم به الإعلام لتعريف المجتمع المدني بالإجراءات الصحيحة التي يجب القيام بها قبل و أثناء وبعد الطوارئ والكوارث وكذلك توضيح الإجراءات المتخذة من قبل الجهات ذات العلاقة المعنية بمواجهة الطوارئ والكوارث، حمنا الله وإياكم من الطوارئ والكوارث سائلين المولى أن يحفظ أمن هذا البلد وبلاد المسلمين.

فالحالة الطارئة والكوارث تفرض نفسها على وسائل الإعلام وهذا يمكن أن يضع أي مجتمع تحت الأضواء، لذلك فإنه من الضروري معرفة كيفية إدارة العلاقة مع وسائل الإعلام إذا كان المطلوب إيصال الرسالة بشكل جيد وإعطاء الصورة السليمة عن المجتمع.

٦-٢ النتائج :

١. لوحظ أن غالبية المشاركين في الطوارئ و الكوارث من المجتمع المدني كان من الرجال بنسبة ٦٤,٤% وذلك بسبب طبيعة تواجدهم المستمر في المواقع المختلفة الميدانية.
٢. وجدنا أن العينة العمرية تكون من (٢٠-٤٠سنة) وهي الفئة القادرة على المشاركة في إدارة الطوارئ والكوارث بنسبة ٥١,٦% لما لهذه الفئة من قدرة عقلية وجسدية على التعامل مع الأحداث الغير عادية.

٣. تبين أن الفئة المساهمة في إدارة الطوارئ و الكوارث ممن يحملون المؤهل العلمي شهادة ثانوي وما دونها وهم بنسبة ٥١,٦%.

٤. يتضح أن غالبية المشاركين من المجتمع المدني في الطوارئ والكوارث هم من الموظفين و ذلك بنسبة ٦١,٢% .

٥. لقد تعرض غالبية المجتمع المدني بمحافظة جدة لحالة طارئة أو كارثة وذلك بنسبة ٦٠,٤%.

٦. يتضح بأن السيول من أكثر الكوارث الطبيعية التي شارك فيه المجتمع المدني بمحافظة جدة وذلك بنسبة ٨٠,٨%.

٧. يتضح أن البعد عن موقع حدوث الحالة الطارئة أو الكارثة وقت حدوثها يتراوح ما بين كيلو متر من الحالات الطارئة او الكارثة التي مرت بها محافظة جدة وهي السيول وذلك بنسبة ٥٠,٩%.

٨. يتضح لنا بأنه نتج عن الحالة الطارئة او الكارثة التي تعرضت لها محافظة جدة إصابات بالإضافة إلى خسائر بشرية ومادية وبيئية وذلك بنسبة ٤٣,٠٤% مما يحفزنا لضرورة عمل برامج توعوية وتثقيفية للمجتمع المدني.

٩. يتضح بأن حجم الخسائر والإضرار الناجمة عن تلك الحالات الطارئة أو الكارثة التي تعرض إليها محافظة جدة كبيره وذلك بنسبة ٧٤,٢% .

١٠. يتضح بأن المجتمع المدني ساهم في التقليل من الخسائر والإضرار التي مرت بمحافظة جدة نتيجة السيول وذلك بنسبة ٧٤,٢%.

١١. يتضح بأن تعامل المجتمع المدني مع الحالة الطارئة أو الكارثة يكون ايجابيا بعد حدوثها والتفاعل مع الحالة وذلك بنسبة ٥٣%.

١٢. يتضح إن تعامل المجتمع المدني مع الحالة الطارئة أو الكارثة وتم تزودهم بمعلومات الضرورية لتحسين الاستجابة بـ(نعم) ولكن قبل حدوثها وذلك بنسبة ٤٢,٤%.

١٣. يتضح بأن المديرية العامة للدفاع المدني هي مصادر تلك المعلومات التي يتم تذويد المجتمع المدني من خلالها عن الحالة الطارئة أو الكارثة وذلك بنسبة ٣٩,١%.

١٤. يتضح أهمية تلك المعلومات وإنها كانت مناسبة ومفيدة في تحسين مستوى الاستجابة في التعامل مع الحالة الطارئة او الكارثة وذلك بنسبة ٨٧,٨%.

١٥. يتضح إن هناك قصور في دور وسائل الاعلام بخصوص التحذير من مخاطر الحالات الطارئة والكوارث وذلك بنسبة ٧٢,٨%.

١٦. يتضح بأن التقييم لمساهمة وسائل الاعلام في التزيد بالمعلومات اللازمة اثناء حالات الطوارئ والكوارث وذلك بنسبة ٣٥,٦%.

١٧. يتضح بان الاقتناع بمصداقية تلك المعلومات متوسطة وذلك بنسبة ٤٦,٤%.

١٨. يتضح بأن الاعتقاد بوجود تضارب في تلك المعلومات عن الطوارئ والكوارث وذلك بنسبة ٦٢,٨%.

١٩. يتضح بأن المجتمع المدني يقوم بنشر الرسائل الإعلامية المختلفة التي تصل إليه بخصوص الحالات الطارئة والكوارث وذلك بنسبة ٧٤,٤%.

٢٠. يتضح بأن وسائل الاعلام التي يعول عليها في التحذير من الحالات الطارئة والكوارث قبل حدوثها فنجد وسائل التواصل الاجتماعي هي الاكثر انتشاراً ويرجع ذلك إلى تعدد المصادر في وسائل التواصل الاجتماعي الغير رسمية والغير دقيقة وقد يبالغ في نقل المعلومات من شخص إلى آخر وذلك بنسبة ٣٤,٨%.

٢١. يتضح بأن وسائل الاعلام التي يعول عليها في التحذير من الحالات الطارئة والكوارث بعد حدوثها فنجد وسائل التواصل الاجتماعي هي الاكثر انتشاراً ويرجع ذلك إلى تعدد المصادر في وسائل التواصل الاجتماعي الغير رسمية والغير دقيقة وقد يبالغ في نقل المعلومات من شخص إلى آخر وذلك بنسبة ٢٨,٨%.

٢٢. يتضح بان من الضروري عمل برامج توعية إعلامية عن كيفية تحسين الاستجابة والتعامل مع الحالات الطارئة والكوارث قبل وأثناء وبعد حدوثها على مدار العام وذلك بنسبة ٨٩,٦%.

٢٣. يتضح بأن نسبة المجتمع المدني المؤهل للتعامل مع الحالات الطارئة والكوارث بطريقة سليمة حوالي (أقل من ٥٠%) يوجد لديهم معرفة عن كيفية الاستجابة بطرق صحيحة وأساليب علمية في التعامل مع الطوارئ والكوارث الطبيعة والتغلب عليها.

٢٤. يتضح بان السبب الرئيسي الذي حال دون تعامل المجتمع المدني مع الحالات الطارئة أو الكوارث هو عدم المعرفة بكيفية للتعامل الصحيح وقت حدوثها وذلك بنسبة ٢٧,٣%.

٦-٣ التوصيات:

١. إنشاء لجان خاصة بدراسة أهمية البحوث التي تتحدث عن الطوارئ والكوارث ومشاركتها مع الجهات ذات الاختصاص والاستفادة منها في إعداد خطط لتحسين استجابة المجتمع المدني في التعامل مع الطوارئ والكوارث.

٢. إعداد برامج توعوية وتثقيفية منظمة وجادة، بصفة دورية، تساهم في تحسين الاستجابة المجتمعية للتعامل مع الطوارئ و الكوارث المختلفة.

٣. عمل دورات تدريبية مكثفة للإعلاميين تهدف إلى رفع مستوى الوعي لديهم في ما يخص الطوارئ والكوارث وإبراز أهمية الشفافية والمصداقية في نقل المعلومات من منطقة الحدث كما اشدد على أهمية مراعاة الجانب الإنساني وحفظ الحقوق الإنسانية للمتضررين.

٤. وضع قاعدة بيانات مهنية للصحفيين والإعلاميين الذين تم تدريبهم في برامج خاصة في الطوارئ والكوارث لتكون مسئوليتهم دون غيرهم من الإعلاميين بتغطية الكوارث تغطية صحيحة وموضوعية وعصرية وبشفافية، وذلك لغرض إلقاء الضوء على تلك الكوارث والاشتراك مع كافة القطاعات الأمنية والصحية والإعلامية لتغطية الأحداث بطريقة مهنية.

٥. العمل على إعداد برامج لتنمية الوعي لدى المجتمع المدني(قناة تلفزيونية خاصة)هدفها التعاون مع الجهات ذات العلاقة في مواجهة الطوارئ والكوارث وتغطية هذه البرامج

إعلامياً عن طريق برامج التواصل الاجتماعي التي تعمل على زيادة التوعية الإعلامية المجتمعية.

٦. إنشاء لجنة وزارية عليا دائمة (الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث) تكون مهمتها مواجهة الطوارئ و الكوارث والأزمات، يشرك فيها ممثلون من جميع الجهات ذات العلاقة وإنشاء فروع لها في جميع مناطق المملكة، كما ينظم إليها المتخصصين من حاملي الدرجات العلمية العليا وإشراك وزارة الإعلام لوضع خطة مجتمعية و إعلامية مشتركة.

٧. عمل خرائط تخص كل مدينة ومحافظة يتم تحديد مناطق الخطر بها والمناطق الآمنة ومخارج الطوارئ ويتم التأكد من نشرها وتوزيعها على كافة شرائح المجتمع وجميع القطاعات الحكومية والخاصة.

٨. الحرص على وضع برامج متخصصة في التعليم تهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى الطلاب بكيفية الاستجابة بطريق صحيحة وزراعة ثقافة إدارة الطوارئ والكوارث لديهم.

٩. وضع قانون يحاسب المتهورين والمغامرين ومحبي الاستعراض أمام الجمهور أثناء الطوارئ والكوارث بهدف منع الخسائر البشرية والمادية والبيئية.

المراجـــع

أولا: المراجع العربية:

- ألحارثي، خالد بن حامد ألحارثي، مدى فاعلية تطبيق خطط الإخلاء الفرضية في تحقيق أهدافها للحد من الخسائر في الأجهزة الحكومية، قسم العلوم الشرطية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٠ه.
- بارحيم ، بندر عبد الله الاستعداد الشخصي والمجتمعي لمواجهة الطوارئ والكوارث طرف وحلول سريعة (١٤٣٤هـ).
- البريكي، فاطمة البريكي ، دور الإعلام في المجتمع (٢٠٠٦م).
- تقرير، المركز الدولي للقانون الذي لا يهدف للربح (ICNL) ، النسخة الثانية يونيو (٢٠١٢) ، الدفاع عن المجتمع المدني .
- الحماحمي، محمد محمد ورجب، أحمد سعيد. الإعلام التربوي. القاهرة. مركز الكتاب للنشر. (٢٠٠٦م).
- الحمدان، فاطمة عبد العزيز سليمان، مدينة جدة، الموقع ، البيئة العمران، السكان، دار المجتمع، جدة ١٩٩٠م.
- الحملاوي، محمد رشاد، إدارة الأزمات، أبو ظبي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الطبيعية ، ١٩٩٧م.
- الحميد، عبد الله أحمد، التخطيط لمواجهة الكوارث الطبيعية، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، ١٩٩٧م.
- خضور، أديب، الإعلام والأزمات، الرياض، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، ١٩٩٩م.
- رشتي، جيهان أحمد .الأسس العلمية لنظرية الإعلام. القاهرة: دار الفكر العربي، القاهرة. (٢٠٠١م).
- الرملي، عبير الرملي، وسائل الإعلام (٢٠١١م) .
- الرويس، محمد أحمد، السكان وتنمية الموانئ السعودية على البحر الأحمر، طبعة أولى، الرياض، ١٩٨٣م.
- طايع، محمد طايع ، دور وسائل الإعلام (٢٠٠٩م) .
- طرابيشي، هديل هلال التخطيط والاستراتيجيات في التعامل مع الكوارث والأزمات (٢٠١٣م).
- الطويرقي، سامي بن عاطي الطويرقي، برنامج مقترح لتوعية المواطنين من مخاطر السيول، قسم العلوم الشرطية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣ه.
- الغامدي، محمد عبد الرحمن، جغرافية منطقة جدة ، الرياض ، العبيكان ، ٢٠٠٠م
- القرني، عبد الله بن محمد القرني، الإخلاء والإيواء في حالات الكوارث، نموذج تطبيقي لإدارة الكوارث الطبيعية، قسم العلوم الشرطية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٠ه.
- كاسون، علي كاسون ، الدورات التدريبية (٢٠١٥م) .

- اللحياني ، مساعد بن منشط ، الاسمري ، ومحمد بن عوض (١٤١٧ ه) ، الإغاثة في حالات الكوارث ، إدارة الحماية المدنية وإدارة الإنقاذ ، مديرية الدفاع المدني ، الرياض ، المملكة العربية السعودية، ط ١ .
- المؤمني، نائل المؤمني ، كتاب " إدارة الكوارث والأزمات" (٢٠١٢م) .
- المصطلحات الإستراتيجية الدولية للحد من الكوارث ، عن الحد من مخاطر الكوارث (٢٠٠٩م) .
- المطيري ، حسن المطيري ، (٢٠١٣م) .
- المعرفة، جوانب الأعلام السلبية والإيجابية (٢٠١٢م) .
- النقبي، خالد النقبي ، دراسة أمنية حديثة (٢٠١٠م) .
- هيوغو إطار عمل، بناء قدرات الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث. (٢٠٠٥-٢٠١٥).

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1) *- hazards-1995 Faisal Abdul Maksoud Abdul Salam -Reconstruction and flood protection to flood stricken villages in upper Egypt –Higaza Kibli village quena governorate-et.al.-1982*
2) *Faisal Abdul Maksoud Abdul Salam-Urban Development in Egypt in view of natural● المؤتمر المعماري الثاني- هندسة أسيوط*
3) *IAN SETH (1981), " EVACUATION AND ACCOMMODATION N THREE MILE ISLAND, UNITED STATES'.*
4) *International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies, 23,Sep.1999*
5) *Mustafa Tag-Eldeen-Reconstruction and flood protection to flood stricken villages in upper Egypt-Report no.1(Methodology)-1980*
6) *United Nations-Guide lines for disaster prevention - Building measures for minimizing the impact of disaster – Geneva – 1976*

الملاحـــق

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة والأخوات المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، وبعد:

لا يخفى عليكم الجهود التي توليها حكومة خادم الحرمين الشريفين من أجل سلامة مواطني ومقيمي هذا البلد المعطاء والمحافظة على مقوماته بتوفير المعلومات المرتبطة بالطوارئ و الكوارث، فقامت بدعم العديد من الجهات الحكومية والخاصة التي تسهم وتساعد في التصدي للطوارئ والكوارث البشرية والطبيعية مثل العواصف والفيضانات والسيول وغيرها. وبناءً عليه فقد رغب الباحث بإجراء دراسة علمية عن تجربة الإعلام وأثره في رفع مستوى الوعي لدى المجتمع المدني وتحسين الاستجابة والتعامل مع الطوارئ والكوارث بمحافظة جدة.

لذا يأمل الباحث منكم التعاون معه في إنجاز هذا البحث من خلال الإجابة على الأسئلة المرفقة في استمارة الاستبيان التي تخدم أغراض هذا البحث. ويتعهد الباحث بأن هذه الأسئلة لن تستخدم إلا لأغراض هذا البحث العلمي، وأنها سوف تكون في طي الكتمان والسرية التامة، كما أن إجابتكم بكل موضوعية على الأسئلة ستفيد الباحث كثيراً في إنجاز بحثه.

شاكراً ومقدراً لكم كريم تعاونكم ،،،،

الباحث

ملاحظات:

- ليس بالضرورة كتابة الاسم.
- الرجاء اختيار الفقرة التي تناسب رأيكم بوضع العلامة المطلوبة.

استبانه خاصة باستطلاع أراء المجتمع في دور الإعلام وأثره في رفع مستوى الوعي المجتمعي لتحسين الاستجابة والتعامل مع الطوارئ والكوارث بمحافظة جدة .

١٤٣٧هـ /٢٠١٦م

البيانات الأساسية:

١) العمر: □ أقل من ٢٠ سنة □ ٢٠-٤٠ سنة □٤٠ فأكثر

٢) الجنس: □ ذكر □ أنثى

٣) المستوى التعليمي:

□ شهادة ثانوية فما دون □ شهادة جامعية فما فوق

٤) المهنة

□ موظف / موظفة □ غير موظف / غير موظفة □ طالب /طالبة

١) هل سبق لك التعرض لحالة طارئة أو كارثة ؟

□ نعم (أكمل وتجاهل سؤال رقم ٢٠ فقط) □ لا (انتقل إلى السؤال رقم ١١ وأكمل إجابتك)

٢) ما هو نوع الحالة الطارئة أو الكارثة التي تعرضت لها ؟

□ عاصفة □ فيضان □ سيول □ غير ذلك (أذكر .....)

٣) كم كان بعدك عن موقع حدوث الحالة أو الكارثة وقت حدوثها ؟

□ أقل من ١ كيلو متر □ ٢ - ١٠ كيلو متر □ أكثر من ١٠ كيلو متر

٤) هل نتج عن الحالة الطارئة أو الكارثة التي عاصرتها ؟

□ إصابات □ خسائر بشرية □ خسائر مادية □ أضرار بيئية

٥) ما هو تقييمك لحجم الخسائر والأضرار الناجمة عن تلك الحالة أو الكارثة ؟

□ كبيرة □ متوسطة □ بسيطة

٦) هل ساهم المجتمع المدني في التقليل من تلك الخسائر والأضرار من وجهة نظرك ؟

□ نعم □ لا

٧) هل تعتقد أن تعاملك الشخصي مع الحالة الطارئة أو الكارثة قبل وبعد حدوثها كان ؟

□ إيجابياً □ سلبياً □ لا أعلم

٨) هل تم تزويدك بمعلومات عن الحالة الطارئة أو الكارثة ؟

□ نعم (قبل حدوثها) □ نعم (بعد حدوثها) □ لا

٩) ما هي مصادر تلك المعلومات ؟

□ المديرية العامة للدفاع المدني □ الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة

□ الهلال الأحمر السعودي □ وسائل التواصل الاجتماعي

١٠) هل كانت المعلومات مناسبة ومفيدة لك في التعامل مع الحالة الطارئة أو الكارثة ؟

□ نعم □ لا

١١) بشكل عام ، هل ترى أن هناك قصور في دور وسائل الإعلام بخصوص التحذير من مخاطر الحالات الطارئة والكوارث ؟

□ نعم □ لا

١٢) ما هو تقيمك لمساهمة وسائل الإعلام في التزويد بالمعلومات اللازمة إثناء حالات الطوارئ والكوارث ؟

□ ممتازة □ جيده جدا □ جيده □ دون المستوى

١٣) ما مدى اقتناعك بمصداقية تلك المعلومات ؟

□ عالي □ متوسط □ منخفض

١٤) في اعتقادك، هل كان هناك تضارب في تلك المعلومات ؟

□نعم □ لا

١٥) هل تساهم في نشر الرسائل الإعلامية التي تصلك بخصوص الحالات الطارئة والكوارث؟

□ نعم □ لا

١٦) من وجهة نظرك أي من وسائل الأعلام التالية يعول عليها في التحذير من الحالات الطارئة والكوارث قبل حدوثها ؟

□ المرئي □ المسموع □ المقروء □ وسائل التواصل الاجتماعي

١٧) من وجهة نظرك أي من وسائل الأعلام التالية يعول عليها في التعامل مع الحالات الطارئة والكوارث بعد حدوثها ؟

□ المرئي □ المسموع □ المقروء □ وسائل التواصل الاجتماعي

١٨) هل تعتقد أنه من الضروري عمل برامج توعوية إعلامية عن كيفية التعامل مع الحالات الطارئة والكوارث على مدار العام ؟

□ نعم □ لا

١٩) فـي اعتقـادك كـم تبلـغ نسـبة المجتمـع المـدني المؤهـل للتعامـل مـع الحـالات الطارئـة والكوارث بطريقة سليمة ؟

□ أكثر من ٧٥ % □ ٥٠ % - ٧٥ % □ أقل من ٥٠ %

٢٠) ما هو السبب الرئيسي الذي حال دون تعاملك مع أي حالة طارئة أو كارثة ؟

□ عدم معرفتك بكيفية التعامل □ نقص في المعلومات

□ بعدك عن مناطق حدوثها □ الخوف من المواجهة

□ سبب أخر (أذكر .....)

الباحث

بندر عبد الله بارحيم